

## أ.د. علي الشبل | شرح اعتقاد الإمام الشافعي (1 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد

هذا المجلس الاول في عصر هذا اليوم يوم الاربعاء - 00:00:03

الثامن عشر من شهر ذي الحجة في عام الف واربع مئة واثنين واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في مدارس اعتقاد

الامام الشافعي محمد ابن ادريس المطلبي الشافعي - 00:00:27

وهذا الاعتقاد هو المشهور برواية الهكاري عنه وهذا اعتقاد مضى واشتهر عن الامام الشافعي لان الهكاري رواه عن شيوخه بسنده عن

الامام الشافعي كما يأتي بادئ ذي بدء مجالس العلم - 00:00:46

مجالس شريفة وفاضلة لانها من مجالس الذكر وقد وعد النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس العلم والذكر في اربع بشارات ثبتت

في الصحيحين عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله في لفظ ما اجتمع قوم يذكرون الله باطلاق في بيت من

بيوت الله يتلون كتاب الله يتذكرونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:01:33

البشارة الاولى وغشيتهم الرحمة عمتهم هذي البشارة الثانية وحفتهم الملائكة هذه البشارة الثالثة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده

هذا البشارة الرابعة صحت نبته وسلم وسلم لله قصده ونسأل الله الا يحرمننا هذه - 00:01:51

البشارات ولا هذه الفضائل وما رتبته الله عز وجل للمتجالسين فيه المتبادلين فيه والمتزاولين فيه جالسين فيه واعتقاد الامام الشافعي

كاعتقاد احمد تلميذة في اعتقاد ما لك شيخه في اعتقادي ائمة الاسلام كلهم مشكاة واحدة - 00:02:16

هو اعتقاد المسلمين ونسب الاعتقاد للامام الشافعي لجلالته ومكانته فانه بالمكانة التي يعرفها اهل العلم طلابه وهو احد ائمة الاسلام

الكبار فاعتقاده واعتقاد من قبله ومن بعده واحد لان الجميع من مشكاة - 00:02:42

اعتقاد السلف القائم على الوحي الشريفي الامام الشافعي تعريف به يضيق عنه هذا المقام ولكن احسبوا ان طلاب العلم واهل

العلم يعرفون شأنه مكانته ومنزلته في العلم وفي العمل وفي الدين - 00:03:09

ومذهبه المنسوب اليه من اكبر المذاهب المتبوعة ولكن مما يلفت النظر وربما يلهد المحب للامام الشافعي وائمة الاسلام ان متأخري

اتباع مذهبه قلدوه في الفروع وخالفوه في الاصول فلم يمشوا على طريقته - 00:03:41

ولعل منهاجه في في اصول الدين في الاعتقاد انما قلدوا متأخرين حادوا عن طريقة الامام الشافعي وما هذه المذاكرة والمدارسة في

اعتقاده الا محاولة تجديد الانتساب الى الامام الشافعي حقا - 00:04:08

والانتسابي لاعتقاد السلف الصالح صدقا هذا وجه مناسبة قراءة هذا الاعتقاد وهذا الاعتقاد رواه جمع منهم الا لكائي في شرح اصول

اعتقاد اهل السنة. هبة الله منصور اللالكائي وهو شافعي توفي عام اربع مئة - 00:04:31

وثماني عشرة ونسب الاعتقاد هنا للهكاري وهو علي ابن احمد ابن يوسف ابو الحسن توفي عام اربعمئة ستة وثمانين لانه انتشر عنه

رواية هذا الاعتقاد ولهذا يقال اعتقاد الشافعي للهكاري تمييزا عن اعتقادات الشافعية الاخرى - 00:04:55

فقد رواها غير الهكاري هو من الاكراد يسكنون في جبال هكار في شمال الموصل وتلك الناحية انتشر فيها مذهب الامام الشافعي من

قديم فان مذهب الشافعي اشتهر في العراق ثم انتشر - 00:05:23

وذاع في مصر كان للشافعي رحمه الله قولان قول قديم لما كان في العراق وقول جديد لما كان في مصر نعم نبداً نستعيذ بالله في

مذاكرة هذا الاعتقاد على جهة - 00:05:52

الاجمال فيما يناسب المقام والا التفاصيل موجودة في ثنايا كتب اهل السنة متوسطاتها وفي مطولاتها وفي بعض مختصراتها نعم رب العالمين صلى الله وسلم اللهم صلي وسلم اخبرنا انا اختصار لخبارنا - 00:06:14

وثنى اختصار لحدثنا يقولون يكتبون هذا على جهة الاختصار لان الحبر عندهم شوي والورق شوي ما شاء الله اوراقنا كثيرة وحضورنا كثيرة وعلومنا شوية نعم ميزة اهل السنة ان علومهم تروى بالاسناد - 00:07:03

علومهم يروى بالاسناد لان علومهم مدارها على الدين كتابا وسنة ويلتحق بالكتاب الاثار المروي عن الصحابة رضي الله عنهم اخواني التابعين وانما عنوا بالاسناد لما رفعت البدع رؤوسها قال الامام - 00:07:40

من سيرين الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فتميزوا بهذا الاسناد يرون به علومهم يثبتون به دينهم واعظم ذلك احاديثه عليه الصلاة والسلام. رويت بالاسانيد المتصلة اليه - 00:08:07

ثبت بها العلماء ودققوا وحققوا الى ان طهروها ونقوها مما ليس منها وهنا الهكاري ابو الحسن علي ابن احمد ابن يوسف قال قد اخبرنا ابو يعلى الخليل ابن عبد الله الحافظ - 00:08:33

شيخك قال اخبرنا ابو القاسم ابن علقمة الباهري قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي العالم المشهور توفي عام مئتين وبضع وستين او بضع سبعين وهو راوي الاعتقاد عن ابيه ابي حاتم - 00:08:57

وعن خاله ابي زرعة الرازيين عن ابي شعيب وابي ثور اكتفى بتقنيتهما لانهم معروفان عندهم لكن حنا الاجيال المتأخرة ما نعرفهم. فابو شعيب هو صالح ابن زياد ابن اسماعيل الجارود السوسي - 00:09:18

في عام مئتين وحدة وستين وابو ثور هو ابراهيم ابن خالد الكلبي البغدادي عن مئتين واربعين هناك مئتين واحدى وستين وهذا مئتين واربعين كلاهما يرويان عن شيخهما الامام محمد بن ادريس الشافعي - 00:09:45

محمد ابن ادريس المطلبي لانه من ذرية عبد المطلب الشافعي ابو عبد الله توفي عن مئتين نعم توفي الشافعي عام مئتين واربعة ويكون ابو ثور وابو شعيب في طبقة الامام احمد - 00:10:12

لان الامام احمد من طلاب من شافعي وقد دخل الشافعي بغداد قادما اليها من مصر فنزل ضيفا على تلميذه الامام احمد وهو الذي يقول ما تركت بعدي في بغداد في بعض الرواية في العراق - 00:10:36

اعلم ولا افقه من ابي عبد الله احمد بن حنبل لا زال الشافعي وضييفا على تلميذه الامام احمد العلاقة بينهم علاقة علم علاقة مودة ومحبة وموالة في الله قرب الامام احمد من الامام الشافعي - 00:10:55

وضوءه لان شأن اهل العلم ان يأخذون من الليل فلما قرب الفجر رأى الامام احد ان الماء لم يتغير يعني الشافعي لم يتوضأ سهران وسهران لكن ما هو بيتابع في الواثق اب - 00:11:20

المقاطع انا سهران في شأن اعظم لم يكن في صلاة هل في شأن اعظم من الصلاة فلما رأى ذلك احمد سأله رحمك الله لم يتغير الماء قال قال الشافعي ما زلت من مذ فارقتني - 00:11:45

وانا اتأمل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير نغير يسمى في الحجاز بالنغري نوع من انواع الطيور يشبه القميري قال يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:12:07

فاستخرجت منها مائة فائدة اذا في ليلة وش يسوي يشتغل وبيحث في العلم ما مضى عليه الوقت سهلا كما يمضي علينا الله يخلف علينا وعلى المسلمين يمضي سهلا القائمة فيما لا طائل من تحته - 00:12:29

او يمضي فيما فيه مضرة في الدين او في الدنيا اهل الدنيا ما يمضون الا الليلة هم فيما فيما لا ينفعهم اقلها ينامون ليقوموا في اول الصباح والغدو يعملون يتكسبون - 00:12:50

حنا الله يخلف علينا يمضي ليلنا فيما لا ينفع ما نفع في امر الدنيا ولم ينفع في امر الدين هؤلاء الكبار لله درهم مضى ليله في العلم وهذا انفع من - 00:13:09

العبادة وقيام الليل على فضل قيام الليل وشرفه لماذا؟ لقاعدة معروفة عند اهل العلم ان العبادة اذا تعدى نفعها فهي اكمل وافضل من العبادة التي يقصر على الانسان نفعها قالوا في العبادة - [00:13:30](#)

الصلاة التي يقصر نفعها على الانسان فيها اجر اعظم منها ما تعدى نفعها العلم صدقة العبادة التي يتعدى نفعها يكون الاجر عند الله افضل مما يقصر وهذا فيه شرف العلم - [00:13:50](#)

تدارسه مذاكرته والعناية به والحفاوة في اهله انه وقت تميم لا يضيع وانما وقت مبذول يروي هؤلاء الاعتقاد عن الامام الشافعي. نعم الذين رأيتهم نعم نعم القول في السنة السنة ها هنا يراد بها الاعتقاد - [00:14:13](#)

فان السنة لها عدة اطلاقات يراد بها ها هنا في كلام الامام الشافعي الاعتقاد يعني السنة في مقابل وقسيم البدعة وكأنه هنا يروي اعتقاده التي انا عليها اعوذ بالله من كلمة انا - [00:15:05](#)

منين جتنا ثقافة وردتنا عبر المسلسلات ما يعاذ بالله منك لكنها اذا جاءت على جهة التفاخر والتعاون فهي مذمومة على جهة الاجابة اجابة من الطارق؟ قال انا. هذا منهي عنه نهى الكراهة - [00:15:31](#)

يجب ان تبين نفسك من انت التي انا عليها اي ادين الله بها وهذا فيه اشارة الى ان اهل العلم عنوا ببيان اعتقاداتهم لماذا ها يا حسين ليش بين العلماء اعتقاداتهم - [00:15:55](#)

لماذا كتب العلماء اعتقاداتهم كالشافعي قبله ابن المبارك واستثنائيون دعونا ابان العلماء اعتقادهم لما رفعت البدع رؤوسها وذاعوا الاهواء ونشروها وصرفوا الناس عن الدين فابانا العلماء اعتقادهم وهذا لم يبتدعه الشافعي. وانما امر حدث من قبله - [00:16:16](#)

مالك سفيان بن عيينة الثوري عبد الله ابن المبارك حسان بن عطية طبقة اتباع التابعين اشتهر عنهم بيان الاعتقاد لما رفعت البدع والاهوى رؤوسها. فذكر العلماء اعتقاداتهم يلتزمها المسلم ويسير عليها المنتسب المنتسب اليهم - [00:17:08](#)

وظهر اثر ذلك جليا لما نسب الى الامام الشافعي والى مذهبه مذهب الشافعية ما ليس منه كما نسب الى الامام مالك ما ليس منه والى الامام ابي حنيفة ما ليس من قوله - [00:17:36](#)

والى الامام احمد ما ليس من اعتقاده لان القهوة انتشرت وذاعت وتداخلت وتلاقحت واثر بعضهم في بعض حتى صار عامة المنتسبين الى الامام الشافعي بالذات الى الامام مالك والامام ابي حنيفة والامام احمد - [00:17:51](#)

في اقل منهم من ينتسب اليهم وهو ليس في اعتقاد هؤلاء الائمة انما يقلد اهل القهوة من المتكلمين بعدهم يقول الامام الشافعي القول في السنن التي انا عليها علمنا ان السنة مراد بها العقيدة هنا - [00:18:10](#)

يراد بها عموم الشريعة قسيمها وضدها البدعة هذا اطلاق العقيدة عند علماء اطلاق السنة عند علماء العقيدة يطلق السنة عند اهل الحديث ويراد بها ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او في علم - [00:18:32](#)

او تقرير اوصي الخلق او وصف خلقي هذه السنة عند اهل الحديث يطلق السنة عند الاصوليين علماء الاصول لان الاصوليين مصطلح في هالزمان يراجع يراد به من؟ المتطرف المتشدد لأ - [00:18:51](#)

نتكلم في المنهج في الاسلوب العلمي الاصوليون هم اهل الاصول اصول الفقه يراد بالسنة عندهم المصدر الثاني من مصادر التشريع يراد بالسنة رابعا عند الفقهاء المستحب ما اتيه فاعله ولم يعاقب تاركه - [00:19:12](#)

يقول الفقهاء ويسن كذا يسن في الاحرام تجرده من ثيابه واغتساله وتطيبه في نفسه ونحن قريب عهد بنسك هذا السنة عندهم ايها الذي يثاب عليه فاعل ولا يعاقب تاركه السنة التي عليها - [00:19:32](#)

ورأيت اصحابنا عليها رأيت عليها اصحابنا اهل الحديث اصحابنا يعني تنتسب اليهم صحبة العلم وصحبة الدين والامام الشافعي من اهل الحديث فانه روى عن سفيان ابن عيينة المكي وهو عالم الحرم في زمنه - [00:19:54](#)

محدثه وروى عن مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة عالم المدينة توفى عام مئة ثمان وسبعين الامام الشافعي على طريقة اهل الحديث واهل الحديث شأنهم الاسناد وشأنهم العناية بالاثار - [00:20:25](#)

تتبعها ما هو الاعتقاد الذي عليه الامام الشافعي؟ وعليه اهل الحديث عليه من ادرك من شيوخه كمن سمي منهم سفيان ابن عيينة

وعن مالك ابن انس قال نعم ومالك وغيرهما لانه ذكر هذين العلمين لانهما متميزان بالامامة والعلم - 00:20:48

نعم نعم نعم هذا الاعتقاد فكر بهذه الفقرات ورقمت تسهيلا لكم وليسأل حفظها فهمها لان الطلبة والمتعلمين في هذا الزمان يحتاجون الى الترتيب والعنصرة ليكون اقرب الى اذهانهم بينما كان اهل العلم ينثرون علمهم نثرا - 00:21:16

ومنه المتون لما مكنوا العلم بالألفاظ الجامعة ليحفظها ويسهل لطالب العلم استحضارها واستذكارها ويفهمها الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الاقرار يعني اقرار القلب الاقرار في القلب - 00:22:08

وهو الاعتقاد ومنه الاقرار باللسان وهو النطق فلا يكون العبد مؤمنا الا بهذا ان يقر بكلمة التوحيد فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الاية من سورة محمد - 00:22:30

ولان النبي صلى الله عليه وسلم اول دعوته دعا بها الاقربين قبل الابعدين واسلم بها من اسلم هو في ان يقر بقلبه وينطق بلسانه انه لا اله الا الله طيب لو اقر بها بقلبه اعتقادا ولم ينطق بها بلسانه - 00:22:50

هل يصبح مؤمنا لا يصبح مؤمنا الا اذا كان معذورا الخرس اما اذا كان غير معذور فلا يصبح مؤمنا ولو اعتقدها في قلبه ما الدليل لان عمه ابا طالب حذب ابو طالب ظهره على نبينا كم سنة - 00:23:12

يدافع عنه ها عشر سنوات كم سنة يا حاجة درينا باللي عند العمدان لاني عندهم علم ما راحوا عند العمدان الا ما شاء الله من الحلقة ولا ها لا خمسين ما شاء الله - 00:23:39

منين جبت الخمسة حذب ابو طالب ظهره على نبينا عليه الصلاة والسلام ثلاثا واربعين سنة من موت ابيه عبد المطلب عمره النبي ثمان سنين الى موت ابي طالب ابو طالب ابي ان يقول لا اله الا الله وعمه - 00:24:07

وهو عم رسول الله جاءه النبي قبل ان يموت يا عماه قل كلمة قل كلمة لك بها عند الله. قل لا اله الا الله فابي ابو طالب ان يقولها ليه ابي - 00:24:33

هذا لان الله لم يرد له هداية وقيض له قرناء السوء وجلساء السوء عند خاتمته ابو جهل عمرو بن الحكم وابو امية وامية ابن خلف عبدالله بن امية في غيرهم - 00:24:53

وندموه تدع دين عبد المطلب ابي ان يقول لا اله الا الله فكان اخر ما قال لا هو على دين عبد المطلب مع ان ابا طالب من نظر في شعره ينظر الايمان - 00:25:16

وش يقول ابو طالب في قصيدته اللامية المشهورة والتي حق ان تكون من المعلقات لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - 00:25:33

نلوز به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 00:25:58

ايش رايكم اليس حالة فيه تصديق للنبي عليه الصلاة والسلام اذا ما الذي جعله لا يؤمن والله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لولا هذا لكنا اتبعناه - 00:26:22

على كل حالة رضي من رضي وزعل من زعل اذا كنا اتبعناه على كل حالة مرا غير قول التخاذل ما نقول احنا متخاذلين وقال في قصيدته الثانية ولقد علمت بان دين محمد - 00:26:41

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة هذا العذر الاول او حذار مسبة هذا العذر الثاني لون الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا - 00:26:59

ولقد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا. اللهم صلي وسلم عليه ومع ذلك ابي ان يقول لا اله الا الله. اذا الاقرار كما سيكون في القلب يكون بالنطق باللسان - 00:27:22

ولا اله الا الله تضمنت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله بالربوبية وهي توحيد الله بافعاله وتوحيد الله بالالهية وهو توحيد الله بافعال خلقه المكلفين وتوحيد الله بالاسماء والصفات وهذه الانواع الثلاثة هي نوعا التوحيد عند السلف - 00:27:38

توحيد العلم الخبر يشمل توحيد الربوبية الاسماء والصفات والنوع الثاني توحيد الارادي الطلب توحيد المعرفة والاثبات والاقرار بان محمدا رسول الله احسن ما وجدت في كلام اهل العلم يجمعها ما قرره الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول - [00:28:01](#) بمعنى هذه الشهادة وهذا المعنى الذي قرره الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي الاسلام انها تجتمع على اربعة معاني - [00:28:25](#) طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر تصديقه فيما اخبر اجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع هذه تتضمن هذه الشهادة تتضمنها هذه الشهادة - [00:28:43](#) ان محمدا رسول الله. فالامام الشافعي ما جاء باعتقاد بدعي. هذا الدين قال واشهد هناك قال اقر والاشعاع والشهادة تتضمن الاقرار ان الجنة حق والنار حق هذا ايمان بالبعث فان الجنة منتهى امال الطالبين - [00:29:01](#) ورغبة الراغبين من المؤمنين والنار حق وهي منتهى معاداتهم ولجأهم واستجارتهم بالله منها هذا الايمان باليوم الآخر والامام الشافعي اخذها ها هنا من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:29:28](#) في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:29:48](#) وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل الصحيحين والايمان بالجنة والنار ايمان بالبعث ان البعث وهو الايمان باليوم الآخر يتضمن الايمان كم مرحلة لو قال لك واحد وش معنى الايمان بالبعث - [00:30:03](#) وش تقول له بس الايمان بالبعث تضمن الايمان بثنتي عشرة مرحلة نرتبها على ما جاءت في الدلة الايمان باسراط الساعة الكبرى والصغرى ما وقع عملاء يقع وما لم يقع ثانيا الايمان - [00:30:29](#) النفختين البعث البعث قبل نفخة الصعق وهي طويلة اولها فزع اخرها صاع ثالثا الايمان بالقبر وما فيه من النعيم والعذاب برزخ رابعا الايمان بالعرصات واهوالها عرصات القيامة وما فيها من الاهوال العظيمة - [00:31:01](#) خامسا الايمان بالشفاعات واولها واعظمتها الشفاعة العظمى لنبينا عليه الصلاة والسلام الى الله ليגיע لفصل القضاء سادسا الحساب عندكم الايمان بحوض النبي عليه الصلاة والسلام ولكل نبي حوض واعظمتها واشرفها حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:31:27](#) سابعا الايمان بالعرض ارض العباد واعمالهم على الله يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية والعرض ما هو؟ اخذ الكتاب فمن اخذ كتابه يمينه ويا سعه من اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا - [00:31:54](#) خيبته عيادا بالله ثامنا الايمان بالحساب والحساب تعريف الناس بمقادير اعمالهم تاسعا الايمان بالميزان يزن العاملين واعمالهم ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل - [00:32:11](#) اتينا بها وكفى بنا حاسبين الله المستعان عاشرنا الايمان بالصراط وهو الجسر المنسوب على متن جهنم نسأل الله العفو والعافية والسلامة الحادية عشرة الايمان صراط المؤمنين وهي القنطرة بعد الصراط - [00:32:39](#) صراط لاهل الايمان خاصة الحال الثاني عشرة الايمان بالجنة والنار وهي المنتهى فلا دار الا اما جنة او نار وان الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون اي الحياة الكاملة الابدية السرمدية - [00:33:00](#) هذا معنى الايمان بان الجنة حق وان النار حق. ادخل العلماء في هذا مسألة الرد على الجهمية والمعتزلة وهي ان الجنة والنار مخلوقتان الان لانهم قالوا ان الجنة والنار لم تخلق بعد - [00:33:23](#) وهذا بناء على فلسفتهم الفاضية الفارغة دي مسألة التسلسل وهذا مما اتى به جهم يقول ابن القيم رحمه الله هذه المسألة في اوائل النونية قال وقضى بان النار لم تخلق ولا - [00:33:43](#) جنات عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا على الازمان فانيتان الله ذكر في الجنة والنار في غير موضع اعدت للمتقين في الجنة واعدت للكافرين للنار اعدت الفعل المبني للمجهول - [00:34:03](#) وهو فعل ماضي الجهم تبعه المعتزلة قال لم تخلق الجنة بعد ثم اذا خلقت يوم القيامة تفنى حتى اتى احد المعتزلة وهو الذي قرب



المذهب من من الجهم وهو مذهب الهذيلية. مذهب ابن الهذيل العلاف - [00:34:24](#)

يقول ابن القيم وتلطف العلاف من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب لذا الهذيان حركات اهل الجنة وحركات اهل النار هذا مما يذكره اهل السنة في هذا الباب - [00:34:44](#)

الجنة والنار حق اثبات ان الجنة مخلوقة. وان النار مخلوقة وانهما ابديتان باقيتان لا تثنيان اما في الجنة فظاهر فانه في غير موضع من القرآن ذكر الله اهل الجنة قال خالدين فيها ابدا - [00:35:05](#)

والنار يذكرها الله على جهة التنويع مرة خالدة فيها من غير التأبيد وذكر الله التأبيد في ثلاثة مواضع في اخر النساء و اخر الاحزاب و اخر سورة الجن في اخر الاحزاب ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا - [00:35:23](#)

لا يجدون وليا ولا نصيرا قال وان الساعة لا ريب فيها. الساعة اسم من اسماء القيامة وقد ذكر الله القيامة في القرآن باسماء كثيرة اهل العلم من جمعها في القرآن نحو ثلاثين اسما - [00:35:47](#)

الساعة القيامة الصاخة العازفة يوم التناد يوم الدين يوم الجزاء الحاقة نوع الله اسماء القيامة في القرآن لعظمها وكل عظيم تتنوع اسماؤه نبينا صلى الله عليه وسلم له اكثر من اسم انا محمد - [00:36:09](#)

وانا العاقب وانا الحاشر القرآن لما كان عظيما اسماؤه متنوعة وربى لما كان اعظم من كل عظيم اسماؤه كثيرة منها ما لا نعلم ومما انزله علينا في القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء - [00:36:35](#)

الصحيحين من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وان الساعة لا ريب فيها اي لا شك - [00:37:00](#)

ولهذا من كان عنده ريبة من الساعة فهذا قادح في اصل ايمانه لانه يعترض ايمانه بالله وايمانه باليوم الآخر وقد جاء امية بن خلف من كبار معاندين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:13](#)

جاء الى نبينا كان نبينا مسلما ظهره الى الكعبة وبيدي امية عظم قد ارم يعني قد يبس فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة - [00:37:36](#)

واخذ بالعظم ففتته تفت العظم اليابس بايدك هذا امية ها في صحة لكن ما نفعته لجهنم هذا العظم اليابس وذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا تكذبا قال عليه الصلاة والسلام نعم ازمع ذلك - [00:37:58](#)

سيدخلك الله النار فيه انزل الله الايات من اخر ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين يخاصمنا في البعث ويظهر هذه الخصومة يعلنها وضرب لنا مثلا بايش؟ بهذا العظم اليابس - [00:38:31](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم يابسة يحييها الذي انشأها اول مرة فمن انشأ العظم وفتق منه اللحم اول مرة لا يعجزه ان يعيده ثانيا وثالثا وهو بكل خلق عليم - [00:38:54](#)

لما علم خلقه لم يعجزه اعادته مرة بعد اخرى اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثله من خلق هذه المخلوقات العظيمة السماوات السبع الطباق وما فيها والارضين السبع الطباق وما عليها - [00:39:17](#)

ما يعجزه ان يخلق خلقا احقر منهما بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان نزه نفسه جل وعلا فسبحان الذي بيده ايش - [00:39:36](#)

ملكوت كل شيء كل شيء بيده واليه ترجعون وان الساعة لا ريب فيها. هذا الايمان بالبعث وهو كما قلنا الامام في هذه المراحل ثنتي عشرة التي جاءت الدالة بها وان الله يبعث من في القبور. من الذين في القبور - [00:39:59](#)

ها الاموات هل كل الاموات في القبور اذا مات بعيرك غسله وتكفنه وتشيعه للمقبرة من في القبور بان العهدية اي من يقبر من المكلفين ان الله يبعثهم البهائم تبعث لا يبعث منها الا من يقيم الله جل وعلا على رؤوس الخلائق في ذلك المقام - [00:40:24](#)

يقيم عدله فان الله يقتص للشاة الجلحى ما به قرون من اختها الشاة القرنى في عرصات القيامة قرون انطحت اختها اللي ما لها قرون اختص الله لهذه من هذا مكلفة - [00:40:58](#)

لماذا يقتص الله لهذه من اختها ليظهر لعبيده كمال عدله وانه لا يظلم من عنده احد اختص لهذه من هذه اغداهن ترابا ونشر الموازين ليحاسب عباده ولهذا الدواوين يوم القيامة ثلاثة - [00:41:23](#)

فديوان لا يغفره الله وهو الشرك به كما قال جل وعلا في ايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وديوان لا يبالي الله به - [00:41:51](#)

وهو الذنوب ما سوى الشرك في حقه لا يبالي الله به رحمة منه ولطفه ولهذا لما وقف اعرابي على ابن عباس وهو في الحرم وقال يا ابن عم يا ابن عم رسول الله - [00:42:11](#)

من الذي يحاسب الناس يوم القيامة قال ابن عباس لله وقال الاعرابي فزت ورب الكعبة قال ابن عباس مه وما ذاك قال لان الله كريم والكريم لا ينظر الى دقائق الامور وتفصيلها - [00:42:29](#)

احسن بالله ظنه واحسن بالله قصده واعتقاده وديوان لا يترك الله منه شيئا وهو حقوق العباد ومظالم بعضهم على بعض المال العرض باللسان فلان فيه وفلان ما فيه هذه الشنشة التي راج سوقها الان - [00:42:52](#)

وللاسف حتى عند المنتسبين للعلم بدعوى وحيلة شيطانية انه يغار على دين الله. ان الله ازهى منك واكمل منك اعرف بقدرك واعرف نفسك اذا كنت جاد فتش عيوبك وشف اما فلان سوى فلان ما سوى وفلان فيه وفلان ما فيه فهذا - [00:43:17](#)

ارضاء في حظ نفسك وحظ حزبك وجماعتك وديوان لا يترك الله منه شيئا في حقوق العباد. فيا ويل من جعل لسانه مشرارا مهذارا وتعدى على عباد الله بلسانه وبيده وبانتهاك حرماهم واموالهم - [00:43:40](#)

واعظم من ذلك بدمائهم في خطب النبي صلى الله عليه وسلم الثالث في يوم عرفة ثم في يوم النحر يوم العيد ثم في يوم القر ما يوم القرها يا حسين - [00:44:10](#)

يوم الحادي عشر الحديث الذي جاء فيه افضل ايام الله يوم النحر ويوم القر في خطبه الثالث في هذه المواضع يؤكد على هذا الاصل الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:44:31](#)

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومن فقه شيخنا العلامة الشيخ عبد الله ابن محمد ابن حميد رحمه الله - [00:44:52](#)

انه شرح خطب النبي صلى الله عليه وسلم في المناسك في رسالة مختصرة شرح خطبة خطب النبي في المناسك الخطب الثالث خطبة عرفة خطبة يوم النحر وخطبة يوم القر الله المستعان وان الله يبعث من في القبور - [00:45:11](#)

اي المكلفين انسا وجنا والبعث اسم من اسماء يوم القيامة وبعثهم لاجل ان يجازوا على احسانهم حسنا وعلى اساءتهم بما يستحقون وهذا في ضمن الايمان باليوم الاخر قال واؤمن ذكر اشهد واقر وذكر هنا اؤمن - [00:45:34](#)

نقوم بالتسهيل اؤمن بالهمز والايمان هو تصديق القلب واعتقاد القلب اقرار اللسان وعمل الاركان. هذا الايمان عند اهل السنة بجميع ما جاءت به الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لان الانبياء جاءوا بدين واحد - [00:45:59](#)

فدينهم العام التوحيد كل نبي جاء قومه بالتوحيد وما ارسلنا من قبلك من رسول نوحى اليه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:46:23](#)

في اية النحل ولقد بعثنا في كل امة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وفي ذكرهم تفصيلا ان كل نبي شقول لقومه يا قومي اعبدوا الله وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان معاشر الانبياء - [00:46:41](#)

اخوة لعلات ابونا واحد وامهاتنا شتى هذا مثل ابونا واحد ديننا واحد امهاتنا شتى اي شرائعنا لكل من ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا الايمان بجميع ما جاء به الانبياء اجمالا - [00:47:01](#)

والايمان تفصيلا بما بعث الله به خاتمهم واخرهم وسيدهم محمدا صلى الله عليهم جميعا واله وسلم هذا الايمان التفصيلي ايمان المفصل نشوف الاخوان احد عنده شي ولا نواصل في شي يا اخوان - [00:47:23](#)

هنا شي ها الامور واضحة نعم سم نعم النفختان في الصور نفختان قال بعض اهل العلم انها ثلاث ما جاء في اخر سورة النمل ونفخ

في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:47:54](#)

ولما جاء في اخر الزمر ونفخ في الصور وصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام

ينظرون من اهل العلم من قال انها ثلاث. والصحيح انهما نفختان - [00:48:26](#)

الاولى طويلة ولهذا جاء في الحديث فينفخ في السور فيسقي ليتا ويرفع ليتا طويلة اولها فزع واخرها الصعق يشبهها فيما يقرب

ذلك ولا ما يطابقها في كل وجه الانبار الان - [00:48:43](#)

اول ما يبدأ صوته وشو ثم يرتفع يرتفع الى ان يسم الاذان هذا يقارب ولا يطابق نفخة في الصور فاولها طويل فزع واخرها صعب ثم

النفخة الثانية القيام والبعث لله رب العالمين - [00:49:05](#)

اه يا سلطان في شي سم يسأل اخونا يقول نعلم ان التوراة والانجيل من كتب الله المنزلة وانها حرفت وبدلت لكن هل الانجيل

الموجود الان محرف كله ولا ما هو بكلمة - [00:49:26](#)

وانا اجيب على سؤالك بسؤال يصلح ولا ما يصلح؟ اي انجيل تعني تعني انجيل برنابا او انجيل متى او يوحنا او مرقس او بولس ثم

فيه اعمال الرسل بعد اي نعم - [00:49:58](#)

الانجيل هو الكتاب الذي انزله الله على على عيسى ابن مريم عليه السلام والتوراة انزلها الله على موسى كليمه وهاتان وهذان الكتابان

المنزلان حرفا وبدلا كما ذكر ذلك ربي لكن التحريف - [00:50:21](#)

لم يطر الجميع لهذا لا نميز بين هذا الذي قاله الا بعرضه على الوحي وليس هذا الا شأن اهل اهل العلم ولهذا النبي صلى الله عليه

وسلم قرر اهل الكتابين بما عندهم - [00:50:40](#)

ومنها قصة الرجم المشهورة في اليهود واليهودية لما زنيا وهما محصنا سأل اليهود ما حكمهم قالوا حكمهم عندنا نحطهم على الله

يعزكم حمار ونحمم وجيهم قال ايت بالتوراة فجاءوا بالتوراة - [00:50:59](#)

فامر القارئ ان يقرأ فقرأ حتى بلغ الموضع الذي فيه فاضع يده عليه فقال عبدالله بن سلام رضي الله عنه مره يا رسول الله فليرفع

يده هذا من كتهمم وحي الله - [00:51:18](#)

اذا فيها من وحيدة لكن كيف نعرفه بعرضه على الوحي الصادق الذي لم يحرف ولم يبدل ولم يشتري به ثمنا قليلا وهذا العرض انما

يكون على اهل العلم العارفين بوحي الله - [00:51:36](#)

مهور على المثقفين والدارسين والدكاترة هو من كان في شاكلتهم لا نعم اعقد قلبي مثل قوله اقر واشهد واؤمن اعقد قلبي

يعني العقيدة ومنه جاء مصطلح العقيدة ما العقيدة؟ من عقد عليه القلب - [00:51:52](#)

والعقيدة قد تكون باطلة اذا انعقد على باطل وقد تكون صحيحة حقة اذا انعقد على صحيح وحق اعقد قلبي بمعنى اؤمن لماذا يعقد

قلبه الامام الشافعي على ما ظهر من لسانه - [00:52:36](#)

بقول لا اله الا الله ما تستلزمه تدل عليه والشهادة بان محمدا رسول الله ما تستلزمه وتقتضيه وتدل عليه وما جاء في الايمان باصول

الايمان واركانه الستة في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:52:54](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره اعقد قلبي على ما نطق به لساني وظهر من لساني لان اهل الايمان ليسوا اهل نفاق عندهم خلاف في

قلوبهم عن من عقدت به السنتهم وهذا عند اهل النفاق وتبعهم - [00:53:19](#)

طوائف الباطل روافظ وباطنية واشباههم مظاهرهم يخالف باطنهم وبواطنهم تخالف ظواهرهم ولا اشك في ايماني هذه مسألة الشك

في الايمان متعلقة باصل من اصول الايمان وهو اصل ماذا يذكرها اهل العلم في هذا المقام - [00:53:42](#)

مباحث الايمان وهو اصل الاستثناء في الايمان والاستثناء في الايمان هو ربط الايمان بالمشيئة. انا مؤمن ايش ان شاء الله فان قالها

انا مؤمن ان شاء الله يريد الشك والله ما ادري لانه مؤمن ولا غير مؤمن - [00:54:10](#)

ما حكم الاستثناء هنا حرام وهذا استثناء الشكاكة لان الايمان قطع وجزم وان قال انا مؤمن ان شاء الله يعني لا اعلم بعاقبة امري انا

مؤمن ان شاء الله ثانيا - [00:54:28](#)



لاني لم اتي بجميع خصال الايمان وشعائره عندي قصور وتخلف ونقص ثالثا قال انا مؤمن ان شاء الله وهو لا يدري العاقبة لماذا يختم له رابعا قال انا مؤمن ان شاء الله - [00:54:47](#)

اذا سمع ثناء الله على المؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم قال انا ان شاء الله منهم من باب التبرك والا يزكي نفسه - [00:55:07](#)

يتمنى ان يدرك ما ادركه في هذه الحالات الرابع وما جرى مجراها الاستثناء مشروع لانه ليس شك في الايمان يقول رحمه الله ولا اكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وان عمل الكبائر - [00:55:24](#)

من اهل التوحيد ضيقت واسعا وحنا احنا واطي كل من حقق لله التوحيد قولوا واعتقادا فهو من اهل التوحيد. هم اهل الايمان وقال اهل التوحيد لان المدار على توحيد الله - [00:55:42](#)

هو الاساس القاعدة هو الدين ولا اكفر احدا من اهل التوحيد. دل على انك تكفر من ليسوا من اهل التوحيد لا اله الا الله من قالها بلسانه واعتقدها وعمل بها - [00:56:06](#)

ما الفائدة اذا قالها بلسانه مليار مرة وهو يقول يا بدوي مدد يا سيدي عبد القادر هب لي ولد يذبح للجن يطوف في قبري الحسين وزينب ونفيسة يرجو منهما النفع والضر - [00:56:24](#)

ما تنفع لا اله الا الله لماذا؟ لانه قالها وخالفها قالها ولم يحققها ولم يعتقدها اذا اهل التوحيد اهل الايمان وانا ط الشافعي الامر بالتوحيد هنا لامر جليل ان غير اهل التوحيد يكفرون - [00:56:42](#)

ولهذا من نواقض الاسلام ما نقبه ما ذكره الشيخ المجدد في النواقض الكثيرة اشهرها عشرة قال الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم فقد كفر - [00:57:01](#)

لانه دين ان تكفر من كفرهم الله ورسوله الذين كفرهم الله ورسوله ثلاثة اضرب الضرب الاول من كفرهم الله ورسوله اثما وجنس المشركين والكافرين واليهود والنصارى المحرفين المبدلين والصابئة كفرهم الله ورسوله - [00:57:19](#)

تقول هؤلاء كفار ان لم تكفرهم تكونوا مخالفا لما جاء عن الله وعن رسوله المكذب لما جاء عن الله مع الرسول الضرب الثاني من كفرهم الله ورسوله ايش عينا ابليس - [00:57:41](#)

فرعون هارون ابو جهل امية بن خلف عبد الله ابن ابي ابن سلول عبد الله بن امية ابي بن خلف اخو امية الوليد ابن ايش؟ ابن المغيرة ابو خالد ابن الوليد - [00:58:00](#)

من كفرهم الله ورسوله عينا نكفرهم عينا ولا كرامة ولهذا من قال ان ابليس مؤمن غاية الارجاء او ابو جهل مؤمن غاية الارجاء الضربة الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا - [00:58:25](#)

فالمستهزئ بالله وبدينه وكتابه ورسوله لله ولرسوله الذابح لغير الله تارك الصلاة بالكلية وهذه هي وظيفة العلماء والقضاة تكفير من يستحق هذا التكفير ان قام به وصف الكفر ما هي بمهمة - [00:58:44](#)

صغار الطلبة وعامة المتعلمين لا قال ولا اكفر اهل التوحيد ولا اكفر احدا من اهل التوحيد. احدا تأكيد بذنب وان عمل الكبائر هذا في الاشارة الى نقضي مذهب من خوارج - [00:59:10](#)

فان مما اتفقت عليه الخوارج وابتدعته كما ذكر شيخ الاسلام انهم كفروا المسلمين بمطلق الذنوب وان عمل الكبائر وهذي اشارة ولفتة من الامام الشافعي للفرق بين الذنوب الكبائر مطلق الذنوب - [00:59:33](#)

فان الكبائر اعظم الذنوب واكبر الكبائر ماذا الشرك بالله يليه بقية الستة التي جاءت في الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين اكبر الكبائر الاشراك بالله والسحر واكل الربا اكل مال اليتيم - [00:59:52](#)

والتولي يوم الزحف ها وعقوق الوالدين وشهادة الزور النفس التي حرم الله الا بالحق اكبر الكبائر كلها الشرك ما الذي يلي الشرك من الكبائر البدع لانها بريد الشرك. ووسيلة وذريعته - [01:00:15](#)

يليها جنس الكبائر مما رتب عليه الوعيد باللعنة او الغضب او الوعيد بالنار او نفي الايمان عن صاحبه او تبرئ منه او رتب على فاعله

حد في الدنيا. كم هذه - 01:00:39

سته السابع او اصر على ذنب صغير المتجة الواحدة من الزقارة صغيرة لكن مجتين وثلاث حتى ينهي الزقارة كبيرة الحلقة الواحدة للحيته صغيرة كل صبح يجطلها قتل كبيرة اصر على صغيره وصارت كبيرة - 01:00:57

الحبة الواحدة من مال اليتيم مرة او حنطة او شعيرة لو حبة قهوة صغيرة حبتين وثلاث صارت كبيرة ولهذا قال ابن عباس لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع مع الاصرار - 01:01:19

ولا اكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وان عمل الكبائر واكلهم الى الله جل وعلا يكلهم في بواطنهم وسرائرهم وعاقبتهم وحسابهم على الله سبحانه وتعالى. هو الذي يحاسبهم ويثيبهم او يعاقبهم لانه يعلم سرهم وعلايتهم سبحانه - 01:01:37

يعلم ظواهرهم وبواطنهم نحن لا نعلم البواطن. ولا نعلم جميع الظواهر. انما نعلم ما قد يظهر لنا اذا حساب الخلق الى من الخالق وقفوههم انهم مسؤولون في موضع اخر فلا نسأل الذين ارسل اليهم - 01:02:03

ونسأل المرسلين الى الله جل وعلا وهو الذي يثيبهم وهو الذي يحاسبهم وهو الذي يثيبهم او يعاقبهم طيب العباد ما يحاسبون يحاسبون ما كان من مناطاتهم قضاء وحكما وامرا بالمعروف ونهيا عن المنكر - 01:02:29

ومن هذا جاءت القاعدة السلفية قالها عمر تقررها بعد عمر ائمة السلف عالما بعد عام. الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر ونكل سرائرهم وبواطنهم الى من الله سبحانه وتعالى اي نعامل الناس على ما يبدو منا ويظهر - 01:02:49

ومنه جاء في الاستتابة ما الاستتابة ها يا اخي ذاك النوم جاك النوم ولا جاك الذيب ولا جاك وليده ما هي الاستتابة ما الاستتابة انت يا ولدي انت السؤال لاختينا ذاك - 01:03:11

ما هوب لاختينا هذا ها انت ما هي الاستتابة ها وش هي ثلاث مرات وش يقال له؟ هذا من وقع منه الكفر الاكبر يستتاب ثلاث مرات جاءت بهذه السنة وعمل عليها الصحابة - 01:03:44

ومن بعدهم رضي الله عنه اذا وقع من الانسان الكفر الاكبر يستتاب ثلاث مرات تب الى الله عد عن قولك عن كفرك مرة وثنتين وثلاث ليش ثلاث مرات ينقطع العذر بيننا وبين الله في شأنه - 01:04:13

اذا امضينا عليه حكم الله لا تعجل يا ولدي ثلاث مرات هذه الاستتابة لنقطع المعذرة ولنصون الدماء فلا تنتهك عند ادنى شبهة يستتاب ثلاثا والافضل ان تكون في اوقات مختلفة فان علي رضي الله عنه - 01:04:32

استتاب من زعموا انه هو الله ثلاث مرات امر الفعلة العمال فحفروا الاخاديد الحفر في سوق الكوفة واوقد فيها النار وجاء بهؤلاء السبئية الذين قالوا انت انت هو الله يعرضهم كل صباح - 01:04:58

على النار على الحفر توبوا والا القيتكم في النار ابوا في اليوم الاول جابهم في اليوم الثاني الاستتابة رقم كم رقم اثنين توبوا الى الله والا القيتكم فيها قالوا انت انت هو - 01:05:19

انت الله ثم جاءهم في اليوم الثالث وامرهم ان يتوبوا فلم يرجعوا. في اليوم الرابع القاهم في النار وقال قولته المشهورة اني لما رأيت الامر امرا منكرا. اججت ناري ودعوت قمبرا - 01:05:35

ما الامر المنكر دعواهم ان عليا هو الله حجج النار ودعا قمبرا اي مولاه قمبر هو الذي امره بتنفيذ هذا الامر بلغ الامر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال - 01:05:55

رحم الله ابا الحسن بيته قطع رؤوسهم بالسيف ولم يحرقهم بالنار فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بالنار الا رب النار بلغت عليا مقالة ابن عباس - 01:06:14

الله عنه قال رحم الله ابن عباس صدق. لكن ما الذي حمل علي على هذا الغيرة على توحيد الله والغيرة على دينه دارت حميته هذا اصل ماذا؟ الاستتابة لماذا الاستتابة ليقطع ما بيننا وبين الناس من العذر - 01:06:36

يقول العلماء لا يمكن ان يرى بارقة السيف على رأسه ويصر بعد ذلك على الكفر ما به حيلة انقطعت المعذرة بيننا وبين الله في شأنه هذا متعلق بماذا سرائرهم واكلها الى الله - 01:06:56

لأننا لا نعلم ما في القلوب ولكن الاعمال تدل عليها لا سيما اذا احتف بها من يدل عليه الصحابة رضي الله عنهم اجمع على قتال المرتدين كيف علموا ردتهم منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها. فالقتال على منعها قرينة على ماذا - [01:07:16](#)

احد الزكاة كان عند بعضهم في اول الامر تردد ثم شرح الله صدور البقية لما شرح الله صدره الاغلب وما شرح الله له صدر ابا بكر رضي الله عنه اذا هذي القرائن - [01:07:38](#)

لقطع المعذرة بيننا وبين الله في شأنهم حضر الاذان وعليكم السلام سم اعيدها كم تدفع اللي تقدر عليه قلت لا والله ما عندي الاستثناء في الايمان يكون محرما اذا كان على جهة الشك - [01:07:56](#)

ويكون مشروعا في اربعة احوال وما جرى في معناها الحياة الاولى اذا قالها ولا يعلم بالعاقبة ماذا يختم له ثانيا اذا قالها لئلا يزكي نفسه ثالثا اذا قالها وهو يعلم انه لم يأت بجميع خصال الدين وشعائره - [01:08:53](#)

رابعا اذا قالها لما علم ثناء الله ومدحه للمؤمنين. قال انا منهم ان شاء الله التفاؤل ويربطها بالمشيئة تبركا وتفاؤلا ما جرى في هذه المعاني الاربعة الاستثناء مشروع سم نعم - [01:09:17](#)

المقصود بالكبائر هنا ما دون الشرك لهذا قال اهل التوحيد من وقع في الشرك خرج من كونه من اهل التوحيد لا لا اصبر خل نفهم الاولى انت قلت اكبر الكبائر الشرك هل الشرك هنا مراد للشافعي - [01:09:43](#)

قال ولا اكفر احدا من اهل التوحيد لان اهل الشرك ما هم من اهل التوحيد فخرج به هذا القيد اكبر الكبائر وهو الشرك بالله ودخل فيه ما تحت الشرك بالله من انواع الكبائر - [01:10:03](#)

قتل النفس الشافعي وغير الشافعي واجماع المسلمين لا يكفر قاتل النفس الا اذا استحل قتله اما مجرد قتله المؤمن بغير وجه حق لا يكفر به مع وجود وتحقق الوعيد الشديد عليه - [01:10:19](#)

لا يعني انه ايش انه كافر ابعت للنفس المؤمنة بغير وجه حق لا يكفر عند عامة اهل السنة حتى عند ابن عباس الذي قال لابد ان يصلى النار قاتل النفس - [01:10:40](#)

لكن لا يصنعها على جهة الخلود انما على جهة الوعيد الشديد من الله له على فعله واضح هذا في شيء يا اخوان؟ سم ها ايه ما وعدنا علمناها ولا شفناها - [01:10:55](#)

يصلون صلاة تليق بحياتهم البرزخية فيها ركوع وفيها سجود وفيها قيام كيف هي وابدانهم قد بليت الظاهر انها متعلقة بارواحهم لان ارواح الانبياء عند الله وقد حرم الله على الارض اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [01:11:18](#)

وهي صلاة تليق بهذه الحال لا نعلم كيفيتها وحقيقتها نؤمن بها وقد صلى بهم نبينا اماما اسرائه عليه الصلاة والسلام. كيف هذه الصلاة؟ كيف حقيقته؟ الله اعلم واحد بس اختتم اه اختتم المسألة هذي بمسألتين - [01:11:38](#)

التكفير نوعان مكفر مطلق تكفير معين المطلق يكفر من كفره الله ورسوله جنسا الكفار انس المشركين جنس الصليب يونس اهلا جنس اليهود والنصارى والصابئة المشركين نكفرهم ومن كفرهم الله ورسوله عينا يكفرهم ابليس وفرعون - [01:12:01](#)

ابو جهل ومن كفرهم الله ورسوله وصفا نقول من لم يصلي من سحر من صدق كاهنا من ذبح لغير الله من سجد لصنم لغير الله هذا كافر جهة الوصف النوع الثاني - [01:12:33](#)

لا تعجل لا تعجل يا ولدي اسمع الكلمة الى اخرها النوع الثاني تكفير المعين فلان بعينه لا نكفر المعين الا من كفره الله ورسوله عينا او كفره الله ورسوله وصفا وقامت عليه به - [01:12:56](#)

الحجة الشرعية يعني اجتمعت فيه الشروط وانتفت فيه الموانع وشروط وموانع تكفير المعين خلاصتها اربعة شروط الاول العلم ان يقع في الكفر عالما وضد العلم ايش الجهل هذا مانع - [01:13:22](#)

الشرط الثاني التكليف ان يقع في الكفر مكلفا ومانعه ايش وضد التكليف دخل عليكم واحد الان في المسجد قال اسمعوا يا مسلمين ترى انا رسول الله اليكم اليوم بلغنا ولا - [01:13:45](#)

مجنون المجنون مكلف غير مكلف طيب الذي قاله انا رسول الله اليكم كفر ولا ما هو بكفر لكن هو بعينه لا يكفر لوجود مانع عدم

التكليف. شنسوي فيه ناخذه نوديه للطايف - 01:14:04

مستشفى شهر ابردناه ولا يودون اخواننا اهل مصر العباسية مستشفى الامراض العقلية في العباسية في القاهرة اذا هذا غير مكلف هل يقع عليه التكفير المعين؟ لا لانه غير مكلف الشرط آآ من التكليف البلوغ - 01:14:22

الشرط الثالث ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار وموانعه الاكراه وفي اية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الشرط الرابع ان يقع في الكفر قاصدا - 01:14:47

وضد القصد الخطأ مانع والحقوا بالخطأ التأويل تأويل عنده شبهة الشبهة هنا مانعة من كمال القصد لا من اصله هذا لا يكفر بعينه ودليله في الرجل الذي اضاع راحلته في فلاة من الارض عليها طعامه وشرابه وسبب نجائه - 01:15:11 طلبها فعجز فاسند ظهره وش ينتظر الموت وغفت عيناه تتدلى خطامها امام امام وجهه انتبه واذا اخطأ ما تدلى وعليها سبب نجائه. فقال من شدة الفرح اللهم ايش انت عبيدي وانا ربك - 01:15:37

قوله كفر ولا ولا ايمان قال كفرا لكن ربي ما واخذه ليه اخطأ من شدة الفرح. والخطأ ضد القصد وهو قال كفرا لكن لما لم يقصده لم يؤاخذ الشارع سبحانه وتعالى - 01:15:58

هذه الشروط الرابع وبظدها الموانع الرابع هي ايش؟ شروط وموانع تكفير المعين من ينتدب لها ومهمة من هذه مهمة اهل العلم والقضاة الموقعون حكم الله في الخلق الناس هذي مهمتهم مهمة مهمة المبتدئين - 01:16:18

صغار الطلبة والمتسارعين الى التبديع والتفسيق والتكفير بغيرها وبغير علم بل بهوى هؤلاء الذين اشغلونا واشغلوا الناس نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نكمل ان شاء الله المجلس الثاني بعد الصلاة - 01:16:40

والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذكرتي ومدارسة اعتقاد الامام الشافعي من رواية - 01:17:04

ابي الحسن الهكاري رحمهم الله نعم وعلى آله هذه الجملة من هذا الاعتقاد يذكر فيه الامام الشافعي المطلبي رحمه الله واجزل مثوبته وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء واوفره الايمان بالقضاء والقدر - 01:17:29

ولخصها بهذه الجمل بقوله وارضى بقضاء الله ويقدره وارادته بخيره الايمان بالقضاء والقدر احد اركان الايمان الستة الحقيقة الايمان بالقضاء والقدر هو الايمان بافعال الله سبحانه وتعالى ان القضاء والقدر من افعاله جل وعلا - 01:18:36

الايمان بالقضاء والقدر يقوم على اربع مراتب عند اهل السنة اولها علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه وكل شيء مقدر فقد علمه الله في الازل من دقيق او جليل - 01:19:05

من صغير او كبير ثانيا ان كل شيء مقدر ومقضي فان الله كتبه في اللوح المحفوظ كل شيء ودليل ذلك في المرتبتين الاولى والثانية كتبه الله جل وعلا ان كل شيء مقدر فقد كتبه الله في اللوح المحفوظ - 01:19:25

في قوله جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض هذا علمه ان ذلك في كتاب كذلك على الله يسير هذه كتابة ولهذا جاء في صحيح مسلم - 01:19:50

اول ما خلق الله القلق قال اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة وجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة من صغير او كبير دقيق او جرير - 01:20:06

المرتبة الثالثة رغم كل شيء مقدر فان الله سبحانه وتعالى شاءه واراده فلا يقع في ملكه ما لم يشأ ولا في خلقه ما لم يرد تعالى عن ذلك ربي وجل - 01:20:24

لقوله جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ولقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن المرتبة الرابعة ان كل شيء مقدر فان الله سبحانه وتعالى هو خالقه - 01:20:45

ان الله خلق الخلق وما يعلمون وما يعملون والدليل الله خالق كل شيء ومن السنة ما في صحيح مسلم ان الله خالق كل صانع وصنعتة

وكل ما خلقه وكل مقدر فان الله خالقه - 01:21:06

من كمال الايمان بالقضاء والقدر ان تؤمن ايها المكلف ان العباد مخيرون في افعالهم غير مجبورين عليها اؤمن بان العباد مخير في فعله الفعل الارادي غير مجبور عليها وهذا التخيير هو الذي يترتب عليه الثواب والعقاب - 01:21:30

اذا رأيت في منامك انك تزني امك ولا باختك يقام عليك الحد لانه ليس باختيارك النظرة الاولى للحرام لا تعاقب عليها لانها ليست بايش اختياره لك الادامة الاولى ادامة النظرة - 01:21:58

كمال الايمان بالقدر ان تؤمن بان العباد مخيرون في افعالهم غير مجبور عليها يأتي هنا السؤال المشهور وغالبا من يأتي به متفلسفة بين قوسين الفارغين هل الانسان مسير ولا مخير - 01:22:19

وش رايبكم اولا هذا السؤال ما له معنى سؤال فارغ فاضي ولهذا لتعلم هل السؤال له معنى ان تنظر ما فائدته ما ثمرته هل للسواد ثمرة ولا ماله ثمرة؟ ثمرة اعتقادية ثمرة عملية ثمرة قولية - 01:22:45

وبهذا تنكشف اكثر الاسئلة انا لها ليس لها قيمة انما هي السؤال من الترف ترى الفاظي يعمل قاضي ثم في الجواب على مثل هذا السؤال فان فيه تفصيل فبالنظر الى اقدار الله - 01:23:12

وما كتبه وعلمه واراده الخلق مسيرون لا يمكن ان يفعل الخلق ادناهم ولا اقصاهم كبيرهم ولا حقيرهم؟ ان يفعل فعلا لم يقدره الله اذا هم في بالنسبة لقضاء الله وقدره ايش - 01:23:37

مسيرون وبالنسبة الى ايراداتهم واختيارهم فهم مخيرون فهذا اراد الكفر وهذا اراد الايمان هذا اراد الطاعة وهذا اراد المعصية وهذا عفا عن السرقة وذلك اندلق وسرق اذا افعالهم بايش ارادتهم واختيارهم - 01:23:59

هذي خلاصة هذه المشكلة الفلسفية الفراغية التي تثار بين الحينة والآخرى ثم قال الامام الشافعي وهما مخلوقان مقدران على العباد ما هما ها وهما مخلوقان مقدران على العباد هما الظمير على ماذا؟ الى الخير والشر - 01:24:25

لا الى القضاء والقدر وانما للخير والشر الواقع في القضاء والقدر وهما اي الخير والشر النفع والضر الحلو والمر مخلوقان مقدران على العباد لانهما من القدر والقدر خالقه الله مقدران على العباد سبق بذلك. فعلم الله وكتابتة وارادته - 01:24:52

من شاء الله ان يكفر كفر ومن شاء ان يؤمن امن لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الله ترك للعبد المكلف انسا وجن الخيار - 01:25:23

الكافر اراد الكفر والمؤمن اراد الايمان فهذا اراد الكفر بمشيئته وارادته ارادة العبد وهذا اراد الايمان بمشيئته وارادته وكلا الارادتين لا تخرجان عن ارادة الله سبحانه وتعالى ولا عن ما كان سبق في علمه ولا ما كتبه - 01:25:42

ولم يرضى الله جل وعلا الشر ولم يأمر به ولم يحبوا بل امر بالطاعة واحبها ورضيها الله امر بالخير وامر بالطاعة والايمان ولهذا ارسل رسله عليهم الصلاة والسلام وانزل كتبه - 01:26:07

ليؤمن الخلق وعدهم وتوعدهم رغبتهم وحبب اليهم يؤمن الله اراد ذلك واحبه ولم يرد الكفر اي لم يرضه ولم يحبه وهنا تأتي الارادة الارادة ارادة الله في القرآن والسنة نوعان - 01:26:26

ارادة كونية ولها اربعة مسميات تسمى الارادة الكونية ليه لتعلقها بالكون كله وهو كل ما سوى الله يسمى ثانيا الارادة الخلقية لم؟ لتعلقها بخلق الله نعم يسمى ثالثا الارادة الشاملة - 01:26:53

بشمولها جميع الخلق اذا تسمى كونية وخالقية وشاملة لها اسم رابع من يعطينا اياه تسمى بالارادة القدريية تعلقها باقدار الله وقضاءه لها اسم خامس ها يا سلطان ها يا احمد ابن عياد - 01:27:27

احمد نسي لان اباه ادم قد نسي ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما يسمى خامسا بالارادة العامة تعم كل ما سوى الله يقابل الارادة هذه ارادة اخرى - 01:28:08

الارادة الشرعية متعلقة بما يحبه الله ويأمر به شرعا ويرضاه شرعا امر الله بالايمان امر الله بالطاعة. امر الله بالخير. نهى الله عن ظد ذلك على الكفر والطغيان والمعصية والشر - 01:28:33



تسمى الارادة الشرعية بتعلقها بشرع الله لها اسم ثاني الارادة الامرية لانها متعلقة باوامر الله ونواهيه لها اسم ثالث. الارادة ايش

الخاصة لان متعلقة الدين الشرع المكلفين الناس والجن خاصة - [01:28:54](#)

لها اسم رابع الارادة الدينية المتعلقة بماذا بدين الله عز وجل ولها اسم يمر على بعضكم في بعض المصنفات الارادة التكليفية ارادة

ايش؟ التكليفية لكن الاسم ما هو مشتهر لان متعلقة بتكاليف الله - [01:29:29](#)

وهذي ارادة الله في القرآن طيب ما الجامع فيها الضابط لها؟ احسن ما رأيت مما يضبطها في هذا الضابط كل ارادة في القرآن بمعنى

يقدر فهي الارادة العامة شاملة كونية - [01:29:57](#)

كل ارادة في القرآن بمعنى يقدر بمعنى انك شل كلمة اراد ويريد يحط بدله ليقدر استقام المعنى فهي الارادة ايش الكونية ان ربك

فعال لما يريد اي لما يقدر فمن يرد الله ان يهديه فمن يقدر الله هدايته استقامت المعنى - [01:30:18](#)

وكل ارادة في القرآن بمعنى يحب فهي الارادة الخاصة الدينية الشرعية الامرية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يقدر يستقيم

المعنى ما يستقيم حط يحب يستقيم المعنى يحب الله بكم اليسر ولا يحبكم العسر - [01:30:47](#)

طيب في قول الله جل وعلا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما اي ارادة كونية والا دينية ها ها باب ما جاء في

العجلة العجلة تروح ها احسنت يا ولدي - [01:31:16](#)

هذي ما هي برادة الله هذي ارادة المخلوقين. فلا دخل لها في بحثنا يريد ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا من عظيما ليس

داخلا في ارادة الله لقوله جل وعلا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم - [01:31:48](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب اي الارادتين ليست داخلا لا في ارادة الله لان ارادة شعيب

عليه السلام ونحن بحثنا في ماذا؟ في ارادة الله سبحانه وتعالى - [01:32:08](#)

الله اراد الكفر كونا ولم يحبه ايش؟ شرعا ولا يقع الا ما يقدره جل وعلا واراده اراد عالم معتزل جهمي ان يتفلسف فغلبه اعرابي بدوي

من بادية نجد وهذه قصة - [01:32:31](#)

سوقها تسلية وتقريرا لهذا الاصل فانه دخل البصرة رجل من اهل البادية بادية نجد وقد سرق بعيه وين راح؟ راح الجامع البصرة

فوجد فيه شيئا كبيرا كف اللحية وهو عمرو ابن عبيد القدري المعتزلي - [01:33:03](#)

قال يا شيخ توسم في خير لان الناس ما يعرفون الا الظاهر انا جئت من البادية وسرق بعيري يعني سرق اللكزس حقي ما له بغير

يرجعه الى الى ديرته الى بلده والى اهله - [01:33:28](#)

اسأل الله ادعو الله ان يرد علي بعيري توسم في هذا الرجل خير وعمرو بن عبيد منحرف في القدر قائلا بقول المعتزلة فقال اللهم

يقول عمرو بن عبيد اللهم انك لم ترد - [01:33:49](#)

ان يسرق بعيه فسرق. اللهم فارده عليه الاعرابي وش هو تقول قال اللهم انك لم ترد ان يسرق بعيه اللهم فارده عليه قال مهما لا

حاجة لي بدعائك اذا كان الله لم يرد ان يسرق بعيري فسرق - [01:34:10](#)

فاذا اراد الله ان يرجع يمكن ما يرجع اذا كان يقع في ملكه ما لا يريده هذا نقص وعيب وعطب لا يليق بالله ولهذا انحرف في هذا

الباب العظيم طائفتان عظيمتان - [01:34:35](#)

الجبرية وهم الجهمية فقالوا ان العباد مجبورين. ان العباد مجبورون على افعالهم لا قدوة لهم فيها ولا اختيار ولا ارادة فسلبوا الخلق

القدرة والارادة مقابلتهم طائفة اخرى وهم القدرية المعتزلة - [01:34:54](#)

وقالوا ان العباد لا ان الله لا قدرة له على افعال العباد بل العباد يفعلون بارادتهم ومشيتهم الخالصة من غير قدرة لله عليها فسلبوا

الله قدرته متوسطة في هذا اهل الايمان فقالوا بالايمان بالقضاء والقدر - [01:35:14](#)

على مقتضى هذه الاصول وال مراتب الاربعة نعم نعم يقول رحمه الله الامام الشافعي ولا انزل المحسن المصيب الموفق الطائع

المؤمن سمي بالمحسن باحسانه والاحسان اولاً بين العبد وبين ربه وبين ربه سبحانه - [01:35:35](#)

وهو اكمل مراتب الدين وله رتبتان الاولى ان تعبد الله كأنك تراه الثانية ان تعبد الله كأنه يراك والاحسان بين الانسان وبين الخلق كثير

يحسن مع اهله مع زوجه مع ولده مع والديه - 01:36:19

يحسن مع رؤساءه في عمله يتقنه هذا احسان ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ولهذا ليس عندنا في

شريعتنا القتل بماذا بالخنق والشنق تعذيب الاحسان - 01:36:42

وليس عندنا قتل بماذا بحقن السم بالغاز الا في باب القصاص المعاملة بالمثل كما في حديث العرانيين ان النبي شمل اعينهم لما شملوا

اعين الراعي جزاء من جنس العمل اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم - 01:37:09

فاحسنوا الذبحة في ذبح الاضاحي والهدايا شياه اللحم محسن الذبح بماذا وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. هذا من الاحسان

وهو الاتقان في العمل ولا ننزل المحسن من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:37:36

الجنة باحسانه ولا المسيئة اي من امة محمد وسلم باسائه النار هذه الجملة معناها لا نشهد للمعين بالجنة ولا بالنار لا من اهل القبلة

اهل الصلاة اهل الايمان حتى وان عظم ثناؤنا عليهم - 01:37:59

حتى المسيء صاحب الاساءة والغفلة والتفريط لا ننزلهن لسنا نملك الجنة ولا النار لا نملكها ولهذا لا ننزلها محسنا ولا ننزلها مسيئا الا ان

ان يبلغ بي باسائه الكفر فنقيم عليه حد الكفر - 01:38:22

ولا نقطع له بالنار لان لا ندري باللي بينه وبين الله نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وهذا الحكم كما يتعلق امة محمد عليه الصلاة

والسلام يتعلق بغيرها في الاعيان لا في المطلقين غير المعينين - 01:38:53

المعين من الكفار لا ننزله جنة ولا نار لا نعلم ما العاقبة بماذا ختم له به يقول اخونا طيب جاء في الحديث اذا مررتم بقبول

المشركين اشهد لهم بالنار - 01:39:16

نقول هذا معين ولا غير معين غير معين. امور مشركين مطلقين غير معينين ومنه تنزل الرواية في ابي داود وغيره اذا مررتم بقبر

مشرك اشهد له في النار ننزل على غير المعينين - 01:39:33

مطلقين اما المعين لابد من النص لمن شهد له النص الشريف بالجنة او بالنار لان الملائكة واحد وش المناط عدم العلم بما ختم الله له

به؟ عدم عدم العلم بعاقبته - 01:39:51

الى الله وهذه المسألة فيها ثلاثة اقوال للسلف الشهادة للمعين بالجنة والنار من امة محمد القول الاول نشهد للانبياء فقط قد جاء ذلك

عن محمد ابن الحنفية عن الحسن بن محمد بن حنفية - 01:40:06

القول الثاني بان نشهد لكل مؤمن في الجنة والقول الثالث ان نشهد لمن شهد له النص الشريف كتابا وسنة فقط ومن سواه نرجو له

بالجنة ولا نقطع الائمة الاربعة ائمة الاسلام الكبار - 01:40:30

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله وجزاهم خيرا نشهد لهم بانهم في الجنة مهما بلغ فضلك نرجو ذلك نعظم على الله

الرجاء انه في الجنة يقول مثل ذلك في ائمة الاسلام - 01:40:55

وعلمائه وضحت القاعدة هذي قال وخلق الخلق سبحانه على ما اراد فكل ميسر لما خلق له كما جاء في الحديث خلق الله الخلق على

ما اراد في الدنيا وفي العاقبة - 01:41:14

ما اراد في الدنيا في عملهم وما اراد في في العاقبة في مآلهم وخاتمتهم ولهذا من الخلق من يعمل بعمل اهل النار جهرة وحياته كلها

ثم يعمل قبل موته عملا واحدا يدخل به الجنة - 01:41:36

لما سبق عليه بذلك الكتاب اليس من الصحابة من امن ودخل الجنة ولم يسجد لله سجدة عاش ردحا من عمره الكفر فامن ودخل

الجنة ولم يجد لله سجدة مات قبل فرضي قبل ان - 01:41:57

يحل عليه فرض الظهر سبق عليه الكتاب اي ما اراد الله وقضاه وقدره سبحانه وتعالى قال فكل ميسر لما خلق له كما جاء في

الحديث والشافعي وعلماء الاسلام اهل حديث - 01:42:22

وقافون عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قائلون بي بل الحديث يعبر عن اعتقادهم ومرادهم ولهذا هم اهل الآثار هم اهل

السنة حقا وينتسب الى السنة من ليس لها من اهلها صدقا - 01:42:43

والحديث جاءت هذه الجملة في عدة احاديث منها حديث سراقه بن مالك بن جعشم انه قال رضي الله عنه يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الان فيما العمل - [01:43:03](#)

فيما مضى ام فيما يستأنف يعني هل الامور مقدرة ماضية مستأنفة وتقدر فقال بل في قلب قال عليه الصلاة والسلام بل فيما مضى وقال سراقه اذا لم نعمل؟ اذا كانت الامور مقدرة للخير والشر. اهل الجنة من اهل النار - [01:43:21](#)

ليش نعمل؟ قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر فيما خلق له لما خلق له اي لما سينتهي اليه امره. امن اهل السعادة واهلي الرضوان او من اهل الشقاوة واهل العصيان - [01:43:44](#)

الاعمال سبب وليست هي المحرك الحقيقة ومع ذلك لا يظلم الله احدا لم لان القاعدة الشرعية في الثواب والعقاب ما هي ان الثواب والعقاب على ما تختاره ايها المكلف بارادتك - [01:44:06](#)

علم الله في الازل انك من اهل الجنة ولا اهل النار وكتب الله ذلك واراده لكن نحن لا نعلم ذلك الله لا يظلمك لك الخير والشر وخلق لك الخيار وسبق في علم الله انك تختار الشر - [01:44:30](#)

والكفر عقابه لك بالكفر بسبب فعلك واختيارك ما مضى به القضاء والقدر وقل مثل ذلك فالخير علم الله انك في الجنة وسبق ذلك كتابه تقديره ومشينته ترك لك الخيار وخسرت طريق الجنة واتبعت الرسول - [01:44:48](#)

وصبرت وصابرت اذا ثوابك سبب في عملك لا ان دخولك الجنة بعملك واضح يا اخواني كقاعدة الثواب والعقاب على الاختيار متعلقة بالاختيار الذي هو مناط التكليف نعم اه هذه مسألة جلية - [01:45:14](#)

لم يذكرها العلماء في نظم اعتقادهم في معرفة حق السلف والسلف هنا هم الصحابة فيبينه الامام الشافعي والسلف سلفا سلف صالح وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام واتباعهم وافضل اتباع الانبياء - [01:46:15](#)

صحب محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل اتباع الانبياء نعرفهم باعيانهم وفضلهم لانهم نقلتوا هذه الشريعة لنا من اين جاءنا القرآن احدا منكم سمع النبي يقرأه فقرأه من طريقهم - [01:46:38](#)

منين جاءنا الحديث من طريقه ولهذا ذكر هذه المسألة ها هنا للرد على من انحرفوا في الصحابة وقد انحرف فيهم طوائف اشهرهم طائفتان الروافض فسبوههم ولعنوههم وشتموهم والنواصب فشتموهم من شتموا من الصحابة - [01:46:59](#)

من ال البيت خصوصا ومن كان معهم ناصبوههم العدا اهل الايمان عرفوا للصحابة والسلف الصالح فضلهم وانزلوهم منزلتهم لان الله اثنى عليهم ومدحهم ورضي عنهم واحبهم في مثل قوله براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [01:47:27](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم في مثل قوله جل وعلا في اخر سورة محمد رسول الله والذين معه من الذين معه - [01:47:52](#)

ها اهل الجوف اهل غنيمة من هم؟ الصحابة لما اثنى الله عليهم واثنى عليهم رسوله في احاديث بلغت مبلغ التواتر خير الناس الى اذن خيركم في حديث ابن مسعود وعمران ابن حسين رضي الله عنه - [01:48:10](#)

الصحيحين الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم وباجماع المسلمين على فضلهم لاجل هذا قال الامام الشافعي ذلك ومن سبوا الصحابة - [01:48:37](#)

ما المقصود من سبهم للصحابة يا اخواني ما المقصود المقصود من سب الصحابة ابطال الشريعة بل والقبح في الرسول بل والطعن في الرب سبحانه وتعالى لما سبوا ابا هريرة مثلا - [01:49:00](#)

ليه القوم اذكية في الخبث وفي اللؤم لان اكثر رواة الحديث وابو هريرة فسبه ابطال لمروياته سبوا الصحابة معناه عدم الثقة لا بالقرآن ولا بالحديث اذا لابد هناك قرآن ثاني - [01:49:22](#)

ولابد من حديث اخر القرآن الثاني عند الروافض مصحف فاطمة وما زالوا يخفون هذه العقيدة الباطلة حتى اظهرها احد مراجعهم الكبار في القرن العاشر والقرن التاسع وهو محمد ابن الحسن الطبرسي - [01:49:46](#)

الف كتابا لم يزل مخطوطا الى عهد ليس بالبعيد سماه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب وهي العقيدة التي ينكرها

الروافض لئلا يسومهم المسلمون بالتكفير قاطبة اذا سب الصحابة اسقاط للوحي كله كتابا وسنة - [01:50:06](#)

هناك مصحف ثاني غير هذا هناك حديث ثاني وهو حديث ال البيت المروي من طريق الامام ابي عبد الله الصدوق من ابو عبد الله الصدوق ها الذي حشيت وملئت كتبهم بالروايات المكذوبة عنه - [01:50:34](#)

حتى انه كذب عليه كذا لم يكذب على نبي من الانبياء من ابو عبد الله الصدوق تجدونه في كتبهم من لا يحضره الفقيه القمي الاصول من الكافر الكليني الاستبصار من بابويه في غيرها من مراجعهم - [01:50:56](#)

قال الامام ابو عبد الله الصدوق ابو جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم. الملقب بجعفر الصادق نسبوا اليه روايات ورسائل وكتب لم يقلها - [01:51:17](#)

كذبوا عليه عليهم من الله ما يستحقون احدث فضائلهم لماذا عرف للسلف فضلهم؟ لان الله اختارهم لصحبة محمد عليه الصلاة والسلام ليس اختارهم الله لصحبة محمد؟ ها يا اخانا لماذا الله اختار الصحابة لصحبة النبي - [01:51:34](#)

لان بهم قوام الدين وهم نقلة الوحي كتابا وسنة وهم الذين خطبوا اولاً بيا ايها الذين امنوا اول من يخاطب لي من هو الرسول وصحابته مثلاً في قوله جل وعلا في الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ خطاب لمن - [01:52:00](#)

اصالة واولية لنبينا عليه الصلاة والسلام ولصحابته واسقاط هؤلاء الوساطة عدم اعتبار بالدين كله. بل قدح بالرسول الان لو ان مدير مدرسة ومعلم مدرسة رصد جميع طلابه وش يسوون فيه - [01:52:24](#)

يا اخواني هذا المدير الفاشل المدرس الفاشل طيب محمد ارتد اصحابه كلهم على زعم الروافض وش يكون محمد حاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام في تربيتهم وفي تعليمهم. وقد علمهم اشرف معلومة هو دين الله - [01:52:44](#)

بل هذا قدح في ربوبية الله كيف يريد الله هدايتنا ويجعل صحب نبيه افسق الخلق وافجرهم جعل ربي عن ذلك هذا معنى قوله اختارهم الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:53:07](#)

احدث فضائلهم يرويها وانقلها التي جاءت متواترة في السنة ما في مجموعهم ولا في اعيانهم ولهذا شعار اهل السنة الحديث ونشر فضائل من قال وامسك عما شجر بينهم الصحابة بشر - [01:53:27](#)

صغيرهم وكبيرهم فيهم الصغار كبارهم التابعون ومن صغارهم العبادلة الاربعة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن العباس يعرفون بالعبادلة الاربعة الصغار. بالنسبة الى الكبار - [01:53:54](#)

هؤلاء هم الصحابة وفضلهم وشرفهم دين كما ان حبهام ايمان حبهام من حب رسول الله وبغضهم من بغض رسول الله ويا العجب من ابناء المسلمين يعرفون من سير اللاعبين والمغنيين - [01:54:18](#)

والفاجرين والفاجرات تفصيلاً ما لا يعلمون من سير هؤلاء الصحابة وسل نفسك وغيرك عن العشرة المبشرين بالجنة من هم وعن اسماء امهات المؤمنين وعن السابقين والله من واحد واحد يبي يغرز ويتلثم - [01:54:40](#)

اما اسماء لاعبي ناديه الذي يفعله ومنتخبه الذي يشجعه وابطال المسلسل الذي يتابعه خذ يا رجال وخذ علم الواقع ثم يدعي المدعي اننا نحبهام واما ما جرى بينه مما اشار اليه - [01:55:06](#)

ما ذكره الشافعي عليه عامة اهل السنة الكف عما شجر بينهم. ليه لسنا حاكمين بينهم علماً قاصر وفهمنا ضعيف واحاطتنا بما جرى بينهم ضئيلة ولهذا نسلم ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز - [01:55:28](#)

لما خيبة عنده بما جرى بينه قال امور سلم الله منها سيوفنا نسلم منها ايش السنتنا ما نعلم تفاصيلها افضل منا حطوا رحالهم في الجنان بما جاء من مجموع الاخبار بانهم في الجنان - [01:55:55](#)

في مطلقهم وفي جملته نظم ذلك القحطاني في نونيته لما قال ناصحاً لك ايها الموحد وشفقة عليك ايها المؤمن انت ما تصير ملقوف متطفل متطلع الى ما لا علم لك به - [01:56:14](#)

اعرف قدرك قال في نظمه دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدور همومنا - [01:56:38](#)

الافغاني ولهذا قالها علي وغير علي رضي الله عنه اني لارجو ان اكون وفلان ممن قال الله عز وجل فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين - [01:57:02](#)

اذا كانوا حطوا رحالهم في الجنة اذا كنت عاقلا انجو بنفسك واسعى في فكاكها وخلصها من النار ام فلان مخطي وفلان ما اخطأ ما لك شغل فلان مصيب وفلان ما اصاب ما هو - [01:57:22](#)

ما هو بقدرك ولا هو مستواك اعرف قدر نفسك ولان روايات ما جرى بينهم تفصيلا ليست عندنا ولن تبلغنا ولم نحققها. اذا رحم الله امرأ عرف قدر نفسي لكن الجاهل عدو من - [01:57:39](#)

عدو نفسه قبل ان يكون عدوا لغيره ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه افضل الصحابة من افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [01:57:58](#)

قد استقر على هذا اجماع اهل السنة في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسوله - [01:58:19](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نمسك ايش معنى نمسك نعض على شحم والرسول يقرهم على ذلك ولهذا استقر اجماع اهل السنة على ان افضل الصحابة بعد رسول الله الاربعة - [01:58:37](#)

وترتيب الاربعة الخلفاء الراشدون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ودواء دلائل ذلك كثيرة مستفيضة في ظواهر القرآن جاء في ادلة السنة التفصيلية قد يقول قائل الله يقول والسابقون الاولون من المهينين والانصار - [01:59:01](#)

وهؤلاء الاربعة من السابقين الاولين ممن من المهاجرين ولهذا اذا اردنا ان نرتب الصحابة في الفضل فهم في تسع مراتب المرتبة الاولى افضلهم الاربعة الخلفاء الراشدون ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - [01:59:24](#)

ثانيا الستة بقية من العشرة وكل العشرة من المهاجرين من الستة سعد وسعيد والزبير وعبدالرحمن بن عوف وطلحة ها وابو عبيدة هؤلاء الستة بقية العشرة ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين ممن امنوا قبل بدر - [01:59:46](#)

وهاجروا رابعا السابقون الاولون من الانصار ممن امنوا قبل بدر بعموم قوله والسابقون الاولون. اذا في سابقون اخرون من المهاجرين والانصار. فقدم المهاجرين وثنى بالانصار سبحانه كم وصلنا الان خامسا - [02:00:22](#)

السابقون من المهاجرين ممن امن بعد بدر وقبل الحديبية لان بدر فاصلة سادسا الحساب عندكم يا اخوان حساب تطول عشرة سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية سابعا - [02:00:49](#)

من امن من المهاجرين بعد الحديبية وقبل فتح مكة متى كانت الحديبية يا شباب الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة في رمضان سنة كم اذا كان بينهما - [02:01:25](#)

سنتين الا شهرين صح او الا شهر ونيف ثامنا من امن من الانصار بعد الحديبية وقبل فتح مكة تاسعا من امن منهم بعد الفتح لان بعد الفتح لا هجرة لا هجرة بعد الفتح ولا في الجهاد ونية - [02:01:47](#)

رجاء في الصحيحين هذا ترتيب الصحابة في الفضل في مجموعهم نعم والمؤمن يزداد ايمانا تنشرح نفسه ويعبد بالله رجاءه وامله اذا قرأ في سير هؤلاء الصحابة وغير المؤمن يزداد غمه وهمه - [02:02:13](#)

خبت نفسه ولؤمه اذا نظر في فضائل هؤلاء الصحابة هل هذا ميزان من وجد من نفسه قسوة ومن قلبه غفلة فليراجع سير هؤلاء الصحابة ويقرأ مواقفهم وثباتهم وصدقهم في ايمانهم واتباعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:02:41](#)

تنشرح بهذا نفسه ويقوى ايمانه ويعظم على الله رجاءه وهذه من ابواب ازالة قسوة القلوب ايها الاخوة ومع ذلك قد يصيبك الشيطان بشيء من القنوط واليأس راحوا نجوم حطوا في الجنة وش انت عندهم - [02:03:07](#)

وش تبلغ مبلغهم وينك ووبينهم يفتح من هذا الباب من باب قلبك الخلفي فتحة ربما اورثتك ماذا يأسا وقنوطا اذا جاءك هذا الخاطر تذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بعض افراد الصحابة - [02:03:34](#)

والله يا رسول الله نحب ابا بكر وعمر وما ما عملنا عملا لماذا جاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم قال المرء



مع من احب فعوض بهذا الحب الصادق ما كان من نقص العمل الموصل لما - [02:04:00](#)

بذلوه المرء مع من احب ولهذا من احب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم حري ان يكون معه. ومن ابغضهم حري ان يبعد عنهم وهذه تسليية بل وبشارة بل وعظيم رجاء وامل بربنا سبحانه وتعالى. نعم - [02:04:22](#)

ها اعقد قلبي يعني من عقيدتي. كقوله واعتقد واومن اعقد قلبي ولساني. اقولها عقيدة في قلبي وانطق بها في لساني لا اجبن ولا اكسل ولا اخاف ولا اجامل ولا اماري - [02:04:50](#)

على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق لماذا قال اهل السنة هذه الكلمة لما رفعت البدع رؤوسها فنفت ان يكون كلام الله منزل بل وقالت ان كلام الله مخلوق كسائر مخلوقاته جحدا - [02:05:30](#)

صفة الكلام عن الله وجحدا ان يكون القرآن من كلام الله ولفظه سبحانه وجعلوه كلاما لخلقه لان لا يثبتوا ان الله متكلم طيب وش الثمرة وش الفائدة وش الطائفة التي فهمها السلف - [02:05:51](#)

وغاب فهمها عن كثير من الخلف واصبحت تستجرونها يعيدونها في الكتب الصفراء ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وش الثمرة الثمرة اذا قلنا كلام الله مخلوق وصفنا الله بالنقص - [02:06:13](#)

والعيب والخرس وعدم الكلام ثانيا ابطالنا هذه الشرائع لان الشرائع والشي من كلام الله والقرآن كلام الله لفظ ومعنى والسنة كلام الله معنى ولفظه من رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:06:36](#)

رأيتكم هذا البعد؟ هذا الاثر الذي فطن له العلماء وانتبه له ائمة السلف فوقفوا فيه هذا الموقف الذي كبوا به عن الدين ولهذا قالوا ان الله حفظ هذا الدين بابي بكر يوم الردة - [02:06:56](#)

وبالامام احمد يوم المحنة صبروا وصابروا وتحمل الاذى والقتل والسجن دفع هذه العقيدة الباطلة ان يكون القرآن مخلوقا لان ثمره ذلك ابطال الشرع ووصف الله بالنقائص اذا القدح في الربوبية - [02:07:14](#)

قد قال الله جل وعلا عابئا عن عبدوا الاصنام عبدوا عجل السامري وعبد قوم ابراهيم الاصنام لماذا اعابهم الله الله الاصنام والعجل الا يرجع لهم قولاً. ما يتكلم كيف يكون رب - [02:07:38](#)

اسألوهم ان كانوا ينطق اذا اذا كان ما يتكلم ولا ينطق لا يستحق ان يكون الرب لهذا نقص والله متعان عنهم سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق لا بد من هذا القيد - [02:08:01](#)

اذا قلت منزل وسكت الحديد منزل وهو مخلوق وقد قالت المعتزلة ان كلام الله منزل لكن نزول المخلوقات كالحديد ولك المطر لكن لابد من هذا القيد يضيف اليه اهل السنة قيذا اخر من الله بدا واليه يعود - [02:08:16](#)

ان الله بدأ ظهر الكلام من الله فسمعه منه جبريل واسمعه من شاء من رسل الله من الملائكة ومن رسل الله الادميين عليهم الصلاة والسلام واليه يعود الى الله يعود هذا الكلام - [02:08:38](#)

في اخر الزمان اذا زهد الناس عن القرآن بالدساتير الموضوعة اذا زهدوا عن الوحي بالسلم والعوائد القبلية هذي سلومنا وعوائدنا هذا حكم القبيلة العارفة مقطوع الحق ومقرعه هذا القانون التقدمي - [02:08:54](#)

المستورد عن الشرق والغرب شهدوا بكلام الله ان يتحاكموا اليه صار كلام الله للبركة في المناسبات يأتي جيل حتى المناسبات ما يقرؤونه فلا تحاكم ولا تلاوة ولا حفظ ولا قراءة. فيرتفع الكلام الى صاحبه - [02:09:17](#)

في اخر الزمان ان الله بدأ ظهر ويقال بدأ بالهمز اي ابتداء الله الكلام به واليه يعود منزل غير مخلوق ردا على الجهمية والمعتزلة والمتكلمون اشاعرة وما تريدية وبعض الصفاتية شابهوهم - [02:09:36](#)

لما تفلسفوا ان القرآن عبارة او حكاية للمعنى النفسي القائم بذات الله حقيقته ان الذي معنا ما هو بكلام الله محمد ولا كلام جبريل وهذا يا اهل القرآن موجود وانظروا في بعض الاسانيد عند من يطلب الاجازات في القرآن - [02:10:00](#)

مش منتهاها في بعضها مهوب كلها عن ابي عبد الرحمن السلمي عن زيد ابن ثابت وابي ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العالمين - [02:10:24](#)

هذا كله من اثر اعتقاد الاشاعرة المتكلمين. لئلا يقال ان جبريل سمع القرآن من الله وفي بعضها عن جبريل عن اللطيفة والهواء عن الله بان لا يكون جبريل سمع القرآن من الله - [02:10:49](#)

فعند هؤلاء المتكلمين اشاعرة وما تريديدة كلام الله معنى النفس في نفسه سبحانه هذا الذي بمعنى عبارة عنه او حكاية عنه ولهذا نقدهم وابطل قولهم شيخ الاسلام في التسعينية وكذا تسعينية له فيها رد على من قال بالانفساني تسعون وجها بينت بطلانه اعني كلام الحق ذا - [02:11:07](#)

وحداني هذا وصف ابن القيم لهذا الكتاب في بيتين من نية قال والكلام في اللفظ والوقف بدعة تفلسف بعضهم في زمن الامام احمد لما صارت الدائرة لاهل السنة على مخالفه - [02:11:38](#)

اللفظي بالقرآن مخلوق ويريد به التمويه ان القرآن مخلوق والكلام في اللفظ والوقف منهم من يقول كلام الله واسكت لا مخلوق ولا غير مخلوق وهذا بدعة ايضا لان معناه التمويه والتليبس - [02:12:00](#) والتعمية والعقيدة امرها جلي واضح كهذه البيضاء لا تحتل تلبيسا او تعمية او تدليس او او الذي قال لفظ القرآن كلام الله سكت هذا بدعة في زماني وجود من يقول انه مخلوق - [02:12:20](#)

والذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق جعلهم احمد جعل الواقفة واللفظية شرا من المبتدعة. الجهمية لان الجهمية صرحوا وهذا لبس ودلس نعم الفاظ العباد اي نطقهم تفاوت هذا نطقه حسن وهذا ضعيف وهذا ضابط وهذا - [02:12:43](#) ثقل عليه يتعتع كتابتهم للقرآن هذا خط زين وذا خطه ايش ضعيف حفظهم هذا متقن وهذا اقل اللفظ والكتابة والحفظ افعال الخلق مخلوقة. والمحفوظ والمتلو والمكتوب كلام الباري جل وعلا غير مخلوق - [02:13:09](#)

وضح الفرق بين هذا وهذا حتى يفهم كلام الامام الشافعي وقبل وبعده كلام احمد وقبلهم ائمة الاسلام قال والايامن قول وعمل ويزيد وينقص وهذا اجمع عليه السلف الصالح خلافا للمرجنة باصنافهم - [02:13:36](#)

الذين جعلوا الايمان اما قولاً ومنهم من جعله اعتقاداً فقط واخرجوا العمل عن الايمان. اما عن مسماه وهو بدعة او عن حقيقته وهذا هو حقيقة مذهب المرجية باجماع السلف ان الايمان قول وعمل. والقول قولان والعمل عملان - [02:13:59](#)

قول اللسان النطق وقول القلب الاعتقاد اعتقادك بالله واسمائيه وصفاته ورسله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والقدر هذا قول القلب والعمل عملان. عمل القلب كالنية التوكل والرجاء والخشية هذا عمى القلب - [02:14:24](#)

وعمل الجوارح كالمشي والسعي والذبح والطواف عمل جوارح التسبيح والتهليل والطواف والوقوف والسعي هذا وشو عمى الجوارح والجهد وهذا معنى قولهم قول وعمل ومنهم من الايمان قول وعمل ونية زيادة نية من باب التأكيد ولا داخله في قول القلب وفي عمل القلب - [02:14:48](#)

يزيد وينقص وهذا رد على الوعيدية من الوعيدية ها يا ولدي ها يا جاره افزع لجارك ترى اللي ما يفزع لجاره نتفجع ولا ما انت فزاع يا الله مقسوم خير يا الله - [02:15:19](#)

يا اخي من الوعيدية ما تعرفهم واحد تعزنا بئان ها ما في اثنين ها تفضل ها من هم ذولا من يقال لهم من يقال لهم ها يا راعي المسواك ترى ما هو ذا محل المسواك - [02:15:43](#)

المسواك الحين في مخابراتك الا عند صلاة وعند وضوء وقبل مجلس العلم الوعيدية هم الخوارج والمعتزلة هؤلاء هم الوعيدية لما ذكر اخونا اخذوا نصوص الوعيد واهملوا ادلة الوعد عندهم الايمان لا يزيد ولا ينقص. زيادته ايمان ونقصه كفر - [02:16:21](#)

ردا للادلة الكثيرة ان الايمان يزيد وينقص. في القرآن والسنة اثار السلف. سم الخوارج والمعتزلة هؤلاء هم الوعيدية سم اللهم صلي وسلم الله اكبر هذه مسألة جليلة يذكرها ائمة السنة - [02:16:49](#)

وعلماء السلف الصالح في اعتقادهم يذكرون مسألة كلام الله وانه غير مخلوق مسألة الرؤية رؤية الله في الآخرة وهذا من جليل علمهم وعظيم فقههم انهم ذكروا المسائل العظيمة في الاعتقاد التي وقع فيها انحراف المنحرفين فيها - [02:17:37](#) انك لا تخلف قبل ان نذكر ما ذكره الامام الشافعي في مسألة الرؤية نفتح المجال للأسئلة عما سبق وعدتنا فيها ثلاثة اسئلة في شيء

فيما سبق ايها الاخوان ها عندك شي - 02:18:00

ها نعم ذكر رحمه الله ها هنا مسألة الرؤية وهي من جليل مسائل الصفات ما هي الصفة المتعلقة بالرؤيا الصفة المتعلقة بالرؤية هي تجلي الله جل وعلا اذا الصفة المتعلقة بالله هي التجلي - 02:18:28

لان الرؤية فعل الرائي لا فعل المرئي والله يتجلى لعباده ورؤية الله سبحانه وتعالى نعيم عظيم سارة بالادلة الشرعية منتهى امال الطالبين فان عمل الطالب الجنة واعظم من الجنة رؤية الله فيها - 02:18:54

ورؤية الله تفصيلا ست مقامات رؤية الله ست مقامات وهذه احاطة لهذه المسألة من جوانبها المقام الاول رؤية الله في الدنيا وهذه غير ممكنة مستحيلة لا لخفاء المرء ولكن لعجز الرائي - 02:19:26

فان الله عز وجل ليس بالخفي وانما الرائي عاجز فموسى هذا الشديد القوي قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى والعربي القح - 02:19:57

والعربي الفاهم يعرف الفرق بين الجوابين لو قال جل وعلا اني لا ارى لاختنا منه ان الله لا يرى لكن لما قال الله لن تراني لن نفي واستقبال خطاب لهذا المخاطب - 02:20:18

لن تراني لوجود عجز فيك ايها ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل الجبل له ثواب عقاب مكلف الجبل ومع ذلك تجلى الله له - 02:20:39

تحمل الجبل واطاق ابدًا تدهده هذا تراب موسى عليه السلام مع شدته وش صار عليه غشي عليه. لو غير موسى كان طار قلبه من جسده كلنا يا اخوان فلما تجلى الله لجبل جماد لا ثواب له ولا عقاب دل على ان الله يتجلى - 02:21:04

في دار اخرة لمن له ثواب واکرام وهم عباده المؤمنون المقام الثاني ان الله لا يراه الكافرون ما دليلكم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. من هؤلاء اهل سجين اهل النار - 02:21:32

محجوبون عن الله معنى الحجب لا يرونه يسمعون كلامه وكلام تكبيت وتحسير وعذاب لكن لا يرونه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومن براعة الاستدلال ان الامام الشافعي ها هنا - 02:22:01

استدل بهذه الاية على رؤية الله استدلالا بالمخالفة فان الامام الشافعي جاءته رقعة من الصعيد اي صعيد صعيد مصر من الفيوم جنوب يسأله عن هذه الاية وهنيئا لهؤلاء السائلين فهم اهل علم - 02:22:23

سألوه عن الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال رحمه الله ما جاء ها هنا لما حجب اعداءه سخطا او في السخط عليهم دل على ان اولياءه يرونه في الرضا - 02:22:47

الاية في مفهومها ان غير اهلي سجين سيرونه وهذا في اية سورة المطففين لما ذكر الله اهل علي وش قال؟ على الارائك ها ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم ما هذه النظرة - 02:23:04

هي التي في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية كاملة ليه الى ربها ناظرة المقام الاول لن يرى الله في الدنيا احد لخفائي لعجز المرء لعجز الرائي لا لخفاء المرء - 02:23:29

ولهذا في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - 02:23:53

المقام الثالث رؤية الله عرصات القيامة وسيراه المؤمنون فيلتذ ويسجدوا ويراه المنافقون فيتحسروا ولن يراه غيرهم وفيها حديثان في الصحيحين حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة رضي الله عنهما الطويل - 02:24:07

في القرآن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود لا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة حسرة ندامة غشاوة قطرة. وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم المقام الرابع - 02:24:33

ها انتوا تحسبون ها المقام الرابع الان الثالث اهل الجنان يرون الله جل وعلا فيها. فعامتهم يرونه يوم المزيد متى يوم المزيد يوم الجمعة قد دل عليه قول الله جل وعلا لهم ما يشاؤون فيها ولدينا - 02:24:57

وهذا لاهل لاهل الجنان عموما يرون الله في يوم المزيد عامتهم كذلك ثم لاهل الجنة يرون الله غدوة وعشية يعني في اليوم كم  
المقام الخامس هل رأى النبي ربنا آية المعراج - [02:25:25](#)  
لم يرى نبينا ربه بعيني رأسه وانما رآه بقلبه قد سأل ابو ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أرأيت ربك  
ايت المعراج قال نور انا اراه - [02:25:50](#)  
في رواية رأيت نورا اي نور الحجاب. اخرج مسلم في الصحيح ولما سأل مسروق عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال يا اماه  
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم المعراج - [02:26:09](#)  
قالت من اخبرك ان النبي رأى ربه رأيت فقد اعظم على الله الفريا. لقد قف شعري مما قلت وهذا هو الصحيح انه لم يرى صلى الله  
عليه وسلم ربه بعيني رأسه لا يطيق - [02:26:27](#)  
وانما رأى ربه بقلبه ما هي برؤية من ام رؤية قلبية غير بصرية وفي حديث معاذ رضي الله عنه رأيت ربي في احسن صورة فقال يا  
محمد فيما يختصم الملأ الاعلى - [02:26:43](#)  
وقلت الله اعلم فوظع يده بين ظهري بين كتفي وجدت برد انامله في في صدري فقلت يا ربي في الدرجات والكفارات وهذا حديث  
جليل شرحه وبسطه مخرجا له الحافظ ابن رجب - [02:27:02](#)  
الحنبلي في كتابه اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملأ الاعلى المقام السابع راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت المقام  
ايش السادس رؤية الله في المنام غير الواقع - [02:27:24](#)  
قد يرى الانسان في المنام ما يطيقه ويرى لو رآه في الواقع لما اطاقه صح ولا لا رؤية الله في المنام واقعة باجماع اهل السنة بشرطين  
شرطين الشرط الاول ان رؤيا المنام ضرب مثل - [02:27:55](#)  
ان رؤيا المنام ضرب مثل فان الله في المنام يضرب لك الامثال ففي المثل في المنام ماذا هو في حقيقته في الشاهد الشرط الثاني الا  
تعتقد ان الله في ذاته - [02:28:19](#)  
ولا في صفاته كما رأيت ايها الرائي في منامك لان المعطل يرى الله في منامه على باب التعطيل والمشبه يرى الله في منامه على جهة  
التشبيه والموحد يرى الله في منامه على باب التوحيد - [02:28:40](#)  
وقد رأى الامام احمد ربه في المنام في ايام المحنة وكانت هذه الرؤية تثبيت للامام احمد فرأيت ربي في المنام فقلت يا ربي ما  
افضل ما تقرب العباد به اليك - [02:29:03](#)  
قال كلامي يا احمد قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وجاء عن الامام ابي حنيفة انه رأى الله في المنام مئة مرة وقد  
اخبرني احد شيوخنا رحمه الله - [02:29:20](#)  
قال رأيت الله في المنام فسألته كيف ما رأى قال رأيت كأن الساعة قامت وكاننا في مكان كالحر. لكن بدون كعبة مصابيح ونحن  
كذلك اذ بزغ لنا نور عظيم عجزنا - [02:29:39](#)  
ان نبصر فيه فاذا هو ربنا سبحانه وتعالى. اذا هذه الرؤية بناء على اعتقاد من هذا الرائي في منامه. اذا بهذين الشرطين رؤية الله في  
المنام في هذين الشرطين ان المنام ضرب مثل - [02:29:59](#)  
وان الرؤية بحسب اعتقاد الرائي بربه. ولا ينبغي على المنام عند اهل الاسلام اي احكام لا عقدية ولا احكام شرعية لو جاءك الرسول  
في المنام قال يجب عليك انك تعلم الجماعة والمسلمين انهم يصلون لهم - [02:30:18](#)  
ثلاث ركعات بين الفجر وبين الظهر وقام هذا عبر السوشيال ميديا وقال ترى شفت الرسول في المنام يا جماعة صلوا بين الظهر وبين  
الفجر وبين الظهر ثلاث ركعات وش راياكم نقيم هالشعيرة ذي - [02:30:35](#)  
في منامه طيب لا ينبغي على المنام لا حكم شرعي ولا حكم عقدي ما في في المنام احكام الا عند الصوفية رأيت ان الرسول في المنام  
يعني انا ولي وهي تربى في المنام يعني انا من اولياء الله - [02:30:50](#)  
يلعب عليهم الشيطان والطائفة منحرفون في هذا الخوارج وما خرجت الخوارج في الحرم جهيمان وربعه الا لما لعب عليهم الشيطان

ان فلان هو المهدي وش كان من جرائمها سفك الدم الحرام في المكان الحرام في الزمن الحرام للدم الحرام - [02:31:10](#)

بناء على منامات لعب عليهم فيها الشيطان المنام وحي للانبياء فقط وغير الانبياء المنام ليس بوحى غاية ما فيه واحسن ما في المنام انه مبشر اذا رآها المؤمن في الرؤيا الصالحة يراها لنفسه - [02:31:32](#)

او يرى هذه غيره هذي خيرا ما في رؤيا المنام دل على انهم في حال الرضا غير محجوبين ينظرون اليه ولا يضامون في رؤيته يعني لا يشكون الشافعي اخذ قوله لا لا يضامون من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [02:31:50](#)

المخرج في الصحيحين قد بلغت احاديث رؤية الله مبلغ التواتر رواها اكثر من ثلاثين صحابيا منها حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه سترون الشمس سترون ربكم كما ترون الشمس ليس دونها حجاب - [02:32:13](#)

والقمر ليس دونه سحب لا تضامون في رؤيته في رواية لا تضامون في رؤيته في رواية ثالثة لا تضامون لا تضامون معنى لا تضامن عند الشافعي اي لا يصيبكم ظيم اي شك وريبة - [02:32:32](#)

ومعنى لا تضامون لا تتضامون يتزاحمون لانكم ترون الله من علو الرواية الثالثة لا تضارون لا يصيبكم ضرر فان الشمس اذا ترفع في رابعة النهار وش صار بعيونك العمل لحظي - [02:32:55](#)

الضرر هذا يوجعك راسك مصاب بالصداع يمكن تدوخ كنت اطيح اما رؤية الله لا مضامة ولا مضارة ولا الى ولا زحاما فيها نسأل الله الكريم بوجهه العظيم النظر الى وجهه والشوق الى لقائه بغير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة - [02:33:17](#)

نعم في شي يا اخوان سم نعم وتلك الامثال نظيرها للنفس لك في المنام امثال رموز المنامات فيها ضرب المثل الدنيا قد يضرب له المثل بالمرأة المزيونة مثال للدنيا الله عز وجل - [02:33:47](#)

ينوع لعباده في هذا في المنام في المنام ظر مثل نعم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثالث في مدارس اعتقاد الهكاري - [02:34:22](#)

الذي رواه عن الامام الشافعي رحمة الله عليهم نعم وجميع المسلمين نعم هذه الجملة في هذا الاعتقاد انني اؤمن وافر واعقد قلبي ولساني بالشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [02:34:39](#)

والعلماء يريدون هذه المسألة في هذا المقام ردا على الوعيدية من الخوارج ومن المعتزلة الذين انكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر انكروها ولهذا ساق العلماء هذا الاعتقاد مساق الاقرار - [02:35:26](#)

كما انهم لما رووا حديث الشفاعة العظمى حديث ابي هريرة حديث انس اختصروا منه على الجملة التي فيها شفاعة للنبي بعد الشفاعة العظمى شفاعته لاهل الكبائر سبب ذلك انها شاعت بينهم - [02:35:47](#)

في زمنهم مقالة الوعيدية بانكار الشفاعة للنبي لاهل الكبائر والشفاعة هي طلب الوسيلة لهم من الشفع فان الواحد لا ينتدب لحقه حتى يأتي معه في اخر يشفع له فسميت الشفاعة بهذا - [02:36:08](#)

والشفاعة فضل من الله على رسوله لان الشفاعة ملك لله. قل لله الشفاعة جميعا لا من اختصاص ولا من ملك ولا تكونوا شفاعة يوم القيامة وعند الله الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله للشافع بالشفاعة - [02:36:34](#)

فان الله ليس كعامة الملوك يشفع عنده الشافعون بغير اذنه وبغير سماحة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ الشرط الثاني رضاه سبحانه عن الشافعي والمشفوع له وقال جل وعلا وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا - [02:36:57](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى نبينا عليه الصلاة والسلام له انواع الشفاعات المتفق عليها ثلاثة وخمسة مع الخلاف فيها هذه خاصة به ويشركه بقية الانبياء والملائكة - [02:37:21](#)

الصالحون والصديقون والشهداء في ثلاثة اخرى وصح المجموع عند تفصيلها كم ثمانية من هم اهل الكبائر اول من فرق بين الكبائر والصغائر هم اهل السنة اما عامة اهل البدعة لا فرق عندهم بين كبير وصغير. لانهم لا يعرفونه - [02:37:47](#)

فالوعيدية الذنب كله مخرج من الملة الدنيا مخرج من اسم الايمان كما عند المعتزلة وفي الدنيا والاخرة عند وعيدية من الخوارج في الدنيا غير مؤمن يكون كافر وفي الاخرة في النار وهذا ما اتفقت عليه الوعيدية معتزلة وخوارج - [02:38:09](#)



الكبيرة كل ذنب جمع احد الاوصاف السبعة كما سبق وكل ذنب توعده عليه بحد في الدنيا السرقة والقذف والزنا كبيرة او توعده عليه وعيد في الآخرة بالنار ما اسفل الكعبيين من الازار ففي النار - [02:38:34](#)

او توعده عليه باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة كبيرة او توعده عليه الغضب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. في آية النور في اولها او تبرئ من صاحبه - [02:38:59](#)

من حمل علينا السلاح فليس منا ليس منا من خبب امرأة على زوجها او خبب زوجا على زوجته التخبيب او نفي الايمان عن صاحبه. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - [02:39:23](#)

قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا تأمنوا جاره الذي لا يأمن جاره فوائقة ستة ها انت الحين بالسؤال عاجل وبالكتابة بطيء والله انك مشكلة وش اسوي بك؟ علمني - [02:39:40](#)

ان استعجلنا تقول اعد لا لا ما تدورها من غيري حتى ما تفوتك. ذكرنا ستة الان ولا لا السابعة ان يصبر على صغير يصبر على الصغيرة والفت الانتباه الكريم الى ملحظ عند السلف - [02:40:06](#)

فان عندهم الكبيرة يعترئها ويحتف بها من الخوف والقلق ما يجعلها عند الله صغيرا والصغيرة يحتف بها من عدم المبالاة وقلة الاهتمام والا يراها شيئا ما يجعلها عند الله كبيرا - [02:40:30](#)

هذا الميزان عند اولئك زكت قلوبهم تصالحت احوالهم واهل الكبائر والشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. بناها الشافعي رحمه الله على ما جاء في الحديث عند اهل السنن - [02:40:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعةي لاهل الكبائر من امتي وهي نوعان الكبائر دون الشرك بالله لان الشرك لا يقبل الله في اهله شفاعة ان الله لا يرضى عنهم - [02:41:19](#)

ولان الله يقول في الكافر فما تنفعهم شفاعة الشافعي اهل الشفاعة في اهل الكبائر نوعان. النوع الاول شفاعة باقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها يشفع فيهم نبينا عليه الصلاة والسلام - [02:41:39](#)

ويشفع فيهم غيره من النبيين والصالحين والصديقين والشهداء حتى الملائكة حتى القرآن يأتي شفيعا الكبائر لا يدخلوها الضرب الثاني والنوع الثاني شفاعة في اقوام امر بهم الى النار من اهل الكبائر ان يخرجوا فيها - [02:41:59](#)

وهؤلاء في حقه عليه الصلاة والسلام جاء فيهم اربعة حدود كما في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في الصحيحين ان الله يحد للنبي حدا يا محمد اخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [02:42:22](#)

ثم يحد له حدا ثانيا اخرج من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان قال ثم يحد لي حدا ثالثا اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - [02:42:45](#)

قال ثم يحد لي حدا رابعا اخرج من في قلبه ادنى ادنى ادنى اخرج من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان اللهم صلي وسلم عليه - [02:43:05](#)

وهذه شاركة فيها الانبياء والصديقون والشهداء والملائكة كم صارت الان اهل الكبائر قال صلى الله عليه وسلم ادخرت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة تشمل لاهل الكبائر تشمل غيرها كما يأتي - [02:43:23](#)

الشفاعات الخاصة به عليه الصلاة والسلام ثلاث متفق عليها بين اهل السنة واثنتان فيهما خلاف فالمتفق عليها بين اهل السنة حتى مخالفهم الشفاعة العظمى ما الشفاعة العظمى شفاعة صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء - [02:43:47](#)

بل ان الوعيدية لم يثبتوا من الشفاعات الا هذه فقط الثانية من الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعة لعمه ابي طالب فانه جاء في الحديث عن العباس رضي الله عنه - [02:44:09](#)

قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل هل فلهما نفحته بشيء قال صلى الله عليه وسلم نعم يخرج الله بي حتى يجعله في ضحطاح من نار. في رواية يلبسه نعلين من نار - [02:44:35](#)

يغلي منهما دماغه يظن انه اقل انه اشد اهل النار عذابا وهو ايش اقلهم عذابا ولولاي لكان في الدرك الاسفل من النار هنا شفع في ابي

طالب شفاعة خاصة فهل نفعت يا حسين - 02:44:55

هذه الشفاعة ابا طالب لم تنفعه ظن انه اشد اهل النار عذابا وهو في الواقع ايش اقلهم عذابا الشفاعة الثالثة الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته لاهل الجنة ان يدخلوها - 02:45:16

فان اهل الجنان يجتمعون على ابوابها وهي مغلقة مقفلة لم تفتحها الملائكة فيأتي نبينا صلى الله عليه وسلم فيأخذ بحلقة باب الجنة ويطرقها يشفع الى الله ليدخلها اهل الجنة فتقول الملائكة بك امرنا اول ما نفتح - 02:45:37

او اول ما نفتح هذه شفاعة خاصة به عليه الصلاة والسلام اختلف العلماء في نوعين الرابعة شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم من هم اهل الاعراف على الصحيح وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فان اصح ما قيل فيهم - 02:46:05

من تساوت من حسناتهم وسيئاتهم. اسأل الله العفو والعافية ويشفع فيهم فترجح حسناتهم على سيئاتهم شفاعة الخامسة المختلف فيها في السبعين الف الجنة بغير حساب ولا عذاب انه جاء في بعض روايات حديث عكاشة بن محصن - 02:46:28

انه قال انت منهم على جهة الشفاعة ويشفع في السبعين الف بغير حساب ولا عذاب يشركه الملائكة والنبيون والصديقون والشهداء في ثلاث شفاعات شفاعة في ترقى اهل الدرجات في درجات الجنة - 02:46:54

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم بشيء ما نقصناهم شفاعة في قوم امر بهم الى النار الا يدخلوها ثالثا شفاعة في قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها - 02:47:17

كم صار المجموع خمس وثلاث ثمانية نعم ما تخرجه من النار انما تجعله في ضحطاح من نار. ما الضحطاح ما يبلغ الكعبين هو ما يبلغ الكعبين اذا مشيت في الساقية - 02:47:42

في التربة وهي يابسة وابتل قدمك الى الكعبين يسمى هذا ضحطاح في رواية يلبس نعلين من نعلان من نار لا تنفع ابا طالب هذه هذا مجمل ما يتعلق بالشفاعة وهي احد مقامات - 02:48:12

الآخرة كما سبق سم نعم هلا ان يرضى عنه ليشفع له الرضا هنا ليشفع له لا رضا مطلقا لقوله جل وعلا وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا - 02:48:30

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى نعم نعم هاتان مسألتان ذكرهما الامام الشافعي رحمه الله تدلان على صفة علو الاولى ان الله على عرشه في سماء علو والثاني ان الله ينزل النزول من اين - 02:48:58

عند عامة العقلاء واهل اللغة من علو الى سفن ما في نزول من تحت الى فوق هذا صعود فدل هاتان المسألتان على علو الله كما نطقت بهذا الادلة فاما الاولى علو الله - 02:49:40

فان هذا متفق عليه في كتاب الله في سنة النبي عليه الصلاة والسلام باجماع المسلمين وغير المسلمين حتى اليهود والنصارى في دلالة العقل وفي دلالات الفطرة خمسة ادلة دلت على علو الله - 02:49:59

في الكتاب القرآن لوحده في اكثر من الف دليل على علو الله. كما قاله ابن القيم السنة وحدها فيها ستة الاف دليل على علو الله وساعطيكم الان دليل حديث واحد في السنة في - 02:50:22

اكثر من عشرين دليل اجماع اتباع الرسل عموما اجمع على ان الله في العلو العقل ما اشرف الجهات الست الجهات هي ست ولا سبع ها الجهات الجهة ستة ولا سبعة؟ - 02:50:39

سبعة ولا ثمانية ما هي امام اثنين خلف ثلاثة يمين اربعة يسار خمسة فوق ستة صارت ست الناس فلان يضرب اخماس باسداس وش الاخماس باسداس الحواس الخمس في الجهات الست - 02:51:02

اذا كان يصنف ويفكر ويهوجس اشرف الجهات الست ما هو؟ العلو او السفل العلو هذا الدليل على علو الله بالعقل بالفطرة ماذا عاد داع ولا جاء لاجى الى الله الا واتجه قلبه الى اين - 02:51:29

الى رجليه ولا يمين ويسار امامه يتجه الى خلفه يتجه قلبه الى العلو وقد حاول ابو المعالي الجويني امام الحرمين وهو من الاشاعرة متكلمين ان يلوي اعناق النصوص تأويلا بعلو له - 02:51:49

تأويلا تصرفا فقال له تلميذه ابو علي الهمداني يا استاذ يا استاذ من هذه الادلة والكلام فيه لانه صاحب حجة ما تقول في هذه  
الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه بتوجهه اذا دعا الى علو - [02:52:12](#)  
شوفوا كيف جاءه هذا التلميذ بهذا السؤال ف ضرب رأسه وقال حيرني الهمداني حيرني الهمد لان الفطرة دلت على العلو وانواع ادلة  
علو الله على عرشه في القرآن والسنة نوعها ابن القيم الى ثلاثة وعشرين نوعا - [02:52:37](#)  
الى واحد وعشرين نوعان وان الله على عرشه في سمائه ما العرش اعظم مخلوقات الله التي نعلمها فان العرش اعظم مخلوقات الله  
نسبة السماوات السبع ومن فيهن ولا اراضي السبع الى الكرسي موضع قدم الرحمن كدراهم سبعة القيت في ترس - [02:52:59](#)  
ونسبة الكرسي الى العرش كحلقة من حديد القيت في ثلاث من الارض تشوفون النفود الكبير عالج الكتبان الرملية لو رميت فيها حلقة  
ايش نسبة الحلقة الى هذا الصحراء العقل ما يستوعبها - [02:53:26](#)  
هذي نسبة من؟ الكرسي الى عرش الرحمن مخلوق الى مخلوق والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية. يقوله النبي عليه الصلاة  
والسلام وان الله على عرشه في سمائه لان العرش فوق السماوات - [02:53:46](#)  
ولهذا قال جل وعلا في سبعة مواضع في القرآن ثم استوى على العرش ذكر الله استواء عرشه سبعة مواضع في ستة منها ثم استوى  
على العرش. في الموضع السابع الرحمن على العرش استوى - [02:54:04](#)  
وان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف يشاء او كيف شاء الله عالم في علوه وهو قريب في قريب سبحانه في دنوه  
المعادلة هذي عقولنا تنقطع دونها - [02:54:22](#)  
واماننا وفهمومنا تعجز عن لما قال جل وعلا في اول الحديث هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ما معنى هذه  
الاسماء الاربعة فسرهما من لا مزيد على تفسيره لها - [02:54:43](#)  
من هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حديث اذكار النوم اللهم انت الاول اليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء اذا ليس  
من اسماء الله الازلي والقديم والباقي - [02:55:05](#)  
اول واخر وانت الظاهر فليس فوقك شيء الظهور وهو العلو وانت الباطن فليس دونك شيء من القرب والله عالم في علوه قريب في  
دنوه سبحانه وتعالى وقربه بعلمه وقربه ايضا لاويلاءه - [02:55:29](#)  
كان مع ابي بكر ورسول الله في الغار لا تحزن ان الله معنا اي بي تأييده واحاطته سبحانه وحفظه ارسل موسى وهارون الى اطي اهل  
الارض من هو الى فرعون - [02:55:56](#)  
انني معكما. اسمع وارى الله مع المحسنين من عباده ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يقول ابو موسى الاشعري رضي الله  
عنه كما في الصحيحين خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [02:56:15](#)  
ورفعنا اصواتنا بالذكر والدعاء فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم لا تكلفون اهدأوا انكم لا تدعون اصما. لانه يسمع ولا غائب لانه  
معكم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته - [02:56:39](#)  
لانه قريب في دنوه كما انه ظاهر سبحانه في علوه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره وان الله ينزل الى سماء الدنيا كيف شاء من ادلة  
العلو اثبات نزول الله. علو الله ثلاثة انواع - [02:57:03](#)  
ونوعان متفق عليه ما بين اتباع الرسل ونوع ثالث هو محل الشقاق والنزاع بين اهل الايمان ومخالفهم اهل البدعة والاهواء والشقاق  
المتفق عليها علو الله بقدره ومنزلته فلا احد اعلى من الله قدرا ومنزلة - [02:57:25](#)  
الثاني المتفق عليه علو الله بقهره وغلبته فلا يغلب ربنا ولا يقهره احد الثالث علو الله بذاته. فوق عرشه وهذه عند اتباع الرسل من  
المؤمنين كما نطقت بها الادلة الله ينزل - [02:57:45](#)  
ونزوله من دلائل علوه نزوله بذاته سبحانه لكن لا نعلم كيفيته لا نعلم كيف ينزل لاننا لا نعلم كيف يسمع كيف يبصر كيف يتكلم ليس  
كمثله شيء وهو السميع البصير - [02:58:05](#)  
هل تعلم له سميا لم يكن له كفوا احد لكنه اخبرنا على لسان الصادق المصدوق انه ينزل ونزول الله بالادلة ثلاثة انواع نزول الليل كل

ليلة ونزول الليل مرة في السنة - [02:58:24](#)

ونزول النهاري مرة في السنة كيف ذلك اما نزوله الليلي في كل ليلة فكما استفاض في احاديث ابي هريرة وانس وجابر وعبدالله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:58:50](#)

ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل في رواية اذا مضى شطر الليل ويقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه - [02:59:14](#)

حتى يطلع الفجر في كل ليلة في الثلث الاخير يتحنن ربنا الى عبادته ويتلطف مولانا الى اوليائه هل من داع؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل اين المهموم الذي اقله همه - [02:59:37](#)

والمكروب الذي اقل مضجعه كربه ان يطرح حاجته بربه في ثلث الليل الاخر اين من تجافى النوم عن عينيه بالهموم والغموم يفكر ويحسب الا يعرض حاجته لربه في الثلث الاخير من الليل - [02:59:56](#)

هذا شأن اولياء الله النوع الثاني نزول ليلي سنوي وذا ليلة النصف من شعبان ان الله ينزل الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل عبد الا مشركين او مشاحن - [03:00:17](#)

يغفر لهم ولو كانت ذنوبهم عدد شعر غنم كلب من كلب كلب العربية المعروفة معروفة بكثرة الغنم من ارومتهم الان الشرارات لو عدد الذنوب غدا عدد شعر غنم كلب غفرها الله - [03:00:42](#)

الا المشرك والمشاحن هذا نزول الليل ليلة النصف من شعبان. لكن لا تحيا هذه الليلة في عبادة ولا بدعاء لان نبينا وسيدنا عليه السلام يحييها كذلك النزول الثالث سنوي لكنه نهاري - [03:01:06](#)

وهذا ذهب قبل تسع ليالي في عشية عرفة متى العشي ها يا العرب هذا ما هو بعشي العشي بعد العصر الى غروب الشمس. هذا العشي وانتم حطيتوا العشي متى؟ عقب الاخير - [03:01:24](#)

ما تعشون الا هالوقت العشي من غروب من بعد العصر ميل الشمس للغروب الى غروبها ففي صحيح مسلم من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار - [03:01:48](#)

من يوم عرفة وانه سبحانه ليدنو في السنن وانه سبحانه لينزل الى سماء الدنيا فيباهي باهل عرفة ملائكته هذا نزول الله سبحانه وتعالى كل سنة في عشية عرفة فيا سعد هؤلاء المباهين - [03:02:12](#)

من عبادته الحجاج يباهي الله بهم ملائكته ويا حظهم ويا شرفهم ان الله يباهي بالحجاج لله ملائكته يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعئا غبرة ضاحين اشهدكم اني قد غفرت لهم - [03:02:43](#)

انصرفوا مغفورا لكم. الى اين ينصرفون الى الحرم الى مزدلفة لانهم في الحل المشعر الحلال وهو عرفات اسأل الله الكريم من فضله فهذا انواع النزول لله تعطل بهذا المعطلون جهمية ومعتزلة ومتكلمون فنفوا علو الله - [03:03:08](#)

ونفهم لعلو الله على امرين فاما الجهمية والمتكلمون قالوا ان الله في كل مكان تعالى ربي عن قولهم اذا الله في الحمامات وتعالى ربي الله في حشوش السباع والخنازير والذئاب حاشا ربي هذه اماكن - [03:03:34](#)

علمه جل وعلا في كل مكان. اما هو بذاته فهو على عرشه وهو على عرشه ظاهر من خلقه مستويا عليه وقالت المعتزلة والفلاسفة ان الله على داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محاييد - [03:03:57](#)

واذا فكرت هذا هذا لا شيء لا حقيقة له فلسفة فارغة من قلوب فاضية غير مؤمنة النزول عطله المعطلون مع وروده في الادلة قالوا ان الله ما ينزل لانه يترتب على النزول انتقال - [03:04:18](#)

شبهوا نزول الله بنزول المخلوق فذهبوا يتلفون عنه بتأويلات وايش والفلسفات الفارغة الله ما ينزل بذاته ينزل ملكا سبحانه الله العظيم الملك يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه - [03:04:40](#)

من يستغفرني فاغفر له ومنهم من يقول ان الله ينزل رحمته كل هذا لئلا يقول ما قالت به الادلة ان الله ينزل جدير بان يكونوا محرومين من هذا الثواب لانهم عطلوا الله عن هذا الكمال - [03:05:00](#)

سبحانه وتعالى لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره. نعم لا لعلنا ان نقف على هذا طولنا عليكم اليوم التعب على الوجوه نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح والصالح والفلاح - [03:05:18](#)

ورضا التام في الدين والدنيا والاخرة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بعدين عنده شي يا اخواني انا بجوابك على السؤال بشرط علمني كم مرة قبض عليك ساهر؟ - [03:05:49](#)

تسوق سيارة انا اسألكم مرة ساهر مسكر ساهر حق السرعة كم مرة مسك خابر وكثير ومن مستقصدك لانك طبيعتك عجلة انا شفت حضرتك في المكواة يا ابن الحلال خلنا على السؤال الاول وش دخلك - [03:06:30](#)

ما الفرق بين الكرسي والعرش الكرسي هو موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى. كالمرقاة كالعتبة للعرش في هذا فسرته ابن عباس وابو موسى الاشعري رضي الله عنهما في قول الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض - [03:06:56](#)

قال الكرسي موضع القدمين واما العرش فيال الله اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى ولهذا خصه جل وعلا بان استوى عليه اي على وارتفع واستقر وصعد عليهم قال ابن القيم رحمهم الله - [03:07:18](#)

ولهم اي للسلف ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره - [03:07:40](#)

ادري من الجهمي بالقرآن فهذا هو العرش الذي خصه الله بان استوى عليه لانه اعظم مخلوقاته ما تحت العرش الفردوس الاعلى قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فسلوه الفردوس الاعلى فانه - [03:08:06](#)

اعلى الجنة وسط الجنة وسقفه عرش الرحمن وقبب بيده هكذا اذا العرش تحته الفردوس الاعلى وفوقه رب العالمين والنبي صلى الله عليه وسلم اقر عبد الله بن رواحة على حيلة فعلها ابن رواحة - [03:08:29](#)

ما هي عبد الله بن رواحة عنده جارية ونساء المدينة قويات كنساء بعض الناس ما يلعب بذيله قرأت زوجته رأت عبدالله ابن رواحة يخرج من عند الجارية فثارت غيرتها قالت انت وطأتها - [03:08:58](#)

قال لم افعل بالرجل على زوجته وش حكمه الاصلاح قالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن شوف كيف النساء فقيهاات حار عبدالله بن رواحة فاتى بمضامين القرآن في ثلاثة ابيات قال شهدت بان وعد الله حق - [03:09:30](#)

وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وان العرش تحمله ملائكة شداد ملائكة الرحمن مسومين فلما سمعت زوجته ذلك قالت صدق الله وكذبت عيني - [03:10:01](#)

قرأها رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام فتبسم وضحك واقره على ذلك لان مضمونها لا تضحك على احد ولا احد يضحك عليك اتحداك. اتحداك خلك بس عالفية فهذا - [03:10:25](#)

لانه اتى بالمضامين واقره النبي عليها وان العرش فوق الماء طافل قوله جل وعلا وكان عرشه على الماء وفوق العرش رب العالمين ثم استوى على العرش والعرش تحمله ملائكة غلاظ - [03:10:46](#)

ملائكة الرحمن مسومين ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اللهم صلي وسلم على رسول الله لا تضحك على احد. قال احد يضحك عليك شوري عليك وش اسمك انت؟ يا احمد ابلغ العافية - [03:11:04](#)

عليك لا تفتحي نفسك ببيان خلك اخاف تروح تلعب على احد من اهلك ولا تلعب على زوجتك نعم كل العرش ربنا استوى على العرش الله استوى على عرشه لا استوى صعد واستقر - [03:11:20](#)

وارتفع وعلى عليه اربعة معاني على وارتفع وصعد واستقر في شي يا الاخوان سم واليكم الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [03:11:44](#)